

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المفتش العام

**مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن
والاستقرار / العراق أنموذجا**

للباحثين

الدكتور مرتضى نوري محمود / دكتوراه - جامعة بغداد
السيد احمد علي مارد / ماجستير - الجامعة التكنولوجية
السيد صلاح حسن فالح / بكالوريوس بحوث عمليات

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْسِبُ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة الطلاق آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
١١-٥	الفصل الأول
٥	مشكلة البحث
٦	أهمية البحث
٧	أهداف البحث
٨	منهج البحث
٩	مجالات البحث
١٠	دراسات سابقة
٣٠-١٢	الفصل الثاني
١٢	المبحث الأول أولاً : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
١٥	ثانياً: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها
١٩	ثالثاً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
٢٨	المبحث الثاني العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوضع الأمني
٧٢-٣١	الفصل الثالث
٣١	الدراسة الميدانية
٧٤-٧٣	الاستنتاجات
٧٥	التوصيات
٧٧-٧٦	المصادر
	ملاحق

تمهيد :

أسهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية على التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود الإدارية و السياسية والجغرافية، والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، إذ يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال وساهمت بشكل كبير في التأثير على العلاقات الاجتماعية و السياسية والاقتصادية، وفي أنماط التفكير في المجتمعات المختلفة، وقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ولا تزال بدور فعال في إمداد الإنسان بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات والآراء، مساهمة بذلك في تشكيل وعيه وبإعداده ليكون أكثر قدرة على التأثير في الآخرين واستمالتهم، فضلا عن اشتغال هذه الشبكات على عدة مميزات منها التفاعلية و رجع الصدى .

وقد أدى تزايد عدد المشتركين في تلك الشبكات الرقمية لاسيما الشباب العراقي إلى تصاعد تأثيرها ودورها في المجتمع والتحويلات الجارية، وزيادة مستوى منافستها لوسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام حول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، إبراز الأحداث الجارية في العالم بصورة أكثر فاعلية لذا لابد من الاهتمام بها لغرض الاستفادة منها وتقليل الأضرار الناتجة عن سوء استخدامها .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن : (موقف غامض أو موقف يعترضه الشك ، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير ، أو هي قضية اختلف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها ويفتضي إجراء عملية البحث في جوهرها ، أو هي كل قضية ممكن إدراكها أو ملاحظتها ويحيط بها شيء من الغموض وعدم الوضوح)^١

وتعد مرحلة تحديد المشكلة حجر الزاوية في البحث لأن الخطوات البحثية اللاحقة تقوم عليها كتحديد المنهج العلمي و الطرائق و الأدوات البحثية اللازم جمعها ، و أن القيام بعملية اختيار مشكلة البحث و تحديدها مرهون بقدرة الباحث على حصر المشكلة في نظامها و دراستها بشكل علمي دقيق يمكنه من وضع الحلول الناجحة و السليمة لها^٢ .

إن مشكلة البحث تتمحور حول تلمس الباحث من خلال دراسته ومتابعته للشبكة العنكبوتية وتأثير المواقع الالكترونية على المتلقي العراقي ومدى تأثير هذه الشبكات على الجمهور وبيان مدى إمكانية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والاستقرار في العراق .

^١ . حميد جاعد الدليمي ، أساسيات البحث العلمي (بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ، ص

٣٤ .

^٢ . احمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه (الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٤) ص ٨٠ .

ثانيا : أهمية البحث

تكتسب البحوث أهميتها في ضوء جملة من العناصر منها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية أو الموضوع البحثي الذي تتصدى له ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفترض إن تسهم في حل مشكلاته ، فضلا عما يمكن أن تمثله من إضافة مهمة في المجال المعرفي الذي تنتمي إليه وفي ميادين العلم عامة ^٢.

وتتبع أهمية بحثنا من تزايد الاهتمام بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكان بالنسبة للأفراد أو المؤسسات أو الحكومات ، نظرا لما تقوم به هذه المواقع من دور مهم في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك .

إذ تعد دراسة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وامن واستقرار المجتمعات من المواضيع التي لم تزل نادرة . وقد اطلع الباحث على الكثير من الدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على المجالات المختلفة (السياسية ، الثقافية ، التعليمية) ولم يعثر الباحث على دراسة تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على أمن واستقرار المجتمعات .

ما يجعل هذه الدراسة بتفاصيلها ونتائجها دراسة تمثل مقدمة علمية لدراسات مستقبلية أخرى ونظرا للتطور السريع في مواقع التواصل الاجتماعي والإمكانيات الكبيرة لها كوسيلة مؤثرة في الأفراد وسلوكهم اتجه الباحث لدراستها وبيان مدى إمكانية استثمارها لبيسط الأمن والاستقرار في المجتمعات العربية .

^٢ . عاطف عدلي العبد ، الرأي العام وطرق قياسه – الأسس النظرية والمنهجية (القاهرة : دار الفكر العربي

، ٢٠٠٠) ص ١٦٧ .

ثالثاً : أهداف البحث

يتعين على الباحث أن يحدد الأهداف المراد تحقيقها من بحثه تحديداً دقيقاً ، فغموض الهدف وعدم تحديده يجعل الباحث يتخبط في بحثه ويهدر وقته ، ولذلك فان لكل دراسة علمية أهداف محددة ذات أهمية تسعى إلى تحقيقها .^٤

إما بالنسبة إلى الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها فحددها الباحث بالاتي :

- ١- التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي واهم المتغيرات المؤثرة عليها .
- ٢- التعرف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع العراقي .
- ٣- بيان إن كانت شبكات التواصل الاجتماعي احد المصادر الأساسية للمعلومات لدى الجمهور العراقي.
- ٤- مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في قيام ثورات الربيع العربي .
- ٥- التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التحريض على التظاهر والعنف وإثارة الفتنة الطائفية .

^٤ . حسين عبد الحميد احمد ، العلم والبحث العلمي : دراسة في مناهج العلوم (الإسكندرية : المكتب الجامعي

الحديث ، ١٩٨٩) ص٢٣ .

رابعاً : منهج البحث

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود ووظيفته في العلوم الإنسانية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة ، وتؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوءها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم فيها .^٥

ووفقاً لمتطلبات البحث والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها لجأ الباحثون إلى الدراسة الوصفية ، والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما ، تغلب عليه صفة التحديد ، وتقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات .^٦

واستعان الباحثون بالمنهج المسحي الذي يمثل الطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة الظاهرة أو الموضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه ، إي أن الوصف يتضمن تحليل بنية الموضوع وتوضيح العلاقة بين مكوناته ووصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع ، ويرتكز الوصف على الوحدات أو الشروط أو علاقات أو الفئات (التصنيفات) أو الأنساق الموجودة بالفعل وفي بعض الأحيان يشمل الوصف الاتجاهات والآراء والعمليات الدافعة في موضوع الدراسة والتغيرات ذات الصلة بها .^٧

^٥ . درويش مرعي إبراهيم ، إعداد وكتابة البحث العلمي (القاهرة : مكتبة الفاروق الحديثة ، ١٩٩٠) ص ١٦ .

^٦ . محمود حسن إسماعيل ، مناهج البحث الإعلامي (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١١) ص ٩٦ .

^٧ . بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي – الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، ط ١ (القاهرة :

دار الكتب الحديث ، ٢٠١١) ص ٣٧ .

خامسا : مجالات البحث

يجب أن يخضع الباحث دراسته إلى حدود معينة مرسومة لتخدم بحثه (وان تحديد الباحث لمجالات بحثه يعد خطوة أخرى مكتملة للمضي في عملية البحث وفق خطوات منسقة ومتكاملة)^٨

أهم مجالات البحث هي :

أ. المجال الزمني :-

حيث تم تحديد الفترة الزمنية الممتدة من (٢٠١٤ / ٥ / ١ - ٢٠١٤ / ٨ / ١)

ب. المجال المكاني :-

تم تحديد مدينة بغداد (كرخ + رصافة) كمجال مكاني لتوزيع استثمارات الاستبيان .

^٨ . هادي نعمان الهيتي ، أسس البحث العلمي (بغداد : دراسة مطبوعة بالرونيزو ، ١٩٨٣) ص ٢٨

سادساً : دراسات سابقة

دراسة مركز الرؤية لدراسات الرأي العام ٢٠١٣

((تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في طلبة الجامعات))

تتركز مشكلة البحث حول دراسة شبكات التواصل الاجتماعي ومدى أهميتها من قبل رواد الانترنت في المجتمع العراقي وخاصة مجتمع الطلاب . حيث أصبحت مكانا لتداول القضايا السياسية ، والاجتماعية ، وإنشاء الصداقات بأنواعها .

و استخدم الباحث الأسلوب الوصفي في إعداد البحث حيث كانت حجم العينة (٥٠٠) مفردة من طلاب الجامعات العراقية وكان الهدف من البحث التعرف على تأثير شبكات التواصل في سلوك الطالب العراقي . وكانت ابرز النتائج التي توصل إليها البحث بالنسبة لتأثير شبكات التواصل على الطالب العراقي هي :-

- ضياع الوقت
- تدني المستوى الأكاديمي للطالب العراقي
- دفن المواهب والأنشطة والهويات
- التدخل في السياسة والتحريض على العنف

^٩ . مركز الرؤية لدراسات الرأي العام www. Visionpolling . org ٢٠١٣ .

٢ . دراسة حسين محمود هتيمي ٢٠١٣

((توظيف العلاقات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي))

تتركز مشكلة البحث في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والكشف عن كيفية توظيف العلاقات العامة لها ، ومدى الإفادة كوسيلة اتصال جديدة في عمل العلاقات العامة .

وكان الهدف من الدراسة توصيف شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة اتصالية حديثة لتحقيق الفهم النظري لكيفية استعمالها وسيطا اتصاليا بين المؤسسة والجمهور والكشف عن مدى اهتمام العلاقات العامة ببناء علاقات حوارية بين الشركة والجمهور .

واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي الذي يقوم برصد ومتابعة دقيقه للظاهرة لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالظاهرة من حيث المحتوى والمضمون للوصول للنتائج والتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره .

وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود مشكلات في فهم هذه الشبكات وطريقة التعامل معها . وقد يكون ذلك عائدا لضعف الثقافة التكنولوجية للمجتمع في استعمال تلك الشبكات .

^{١٠} . حسين محمود هتيمي ، توظيف العلاقات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي رسالة ماجستير غير منشور

/ كلية الإعلام / جامعة بغداد سنة ٢٠١٣ .

الفصل الثاني

المبحث الأول

أولاً : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

عبر التاريخ شهدت البشرية الكثير من الاختراعات التي غيرت شكل العالم وأثرت على حياة الناس بشكل مباشر فقد شهد القرن الماضي كثير من الاختراعات شملت الكمبيوتر والتلفزيون والسيارات الا ان تلك الاختراعات رغم أن تمس الإنسان بشكل مباشر الا أنها لم ترقى الا ما يقوم به الانترنت من حيث سرعة ذلك التأثير وعمقه وانتشاره وإمكاناته الكامنة التي لم يظهر منها حتى الآن سوى قمة جبل الجليد.

إن أهمية الإنترنت تكمن في قدرتها على تغيير مفاهيم الإتصال وتوزيع المعرفة. وقد ازدادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والتي استطاعت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، وطريقة تسويق المنتجات وبيعها، وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيهم، وطريقة أداء الشركات لأعمالهم. كما أنها غيرت مفهوم العمل التطوعي والكيفية التي يمارس بها الناشطون السياسيون والاجتماعيون والحقوقيون أنشطتهم. وكما نشاهد هذه الأيام فإن تلك الشبكات الاجتماعية بدأت في التأثير في العملية الديمقراطية نفسها هذه الشبكات الاجتماعية بدأت في البزوغ كأدوات ثورية التأثير وقدرات كامنة لم يظهر منها حتى الآن إلا القليل. إن هذه الشبكات الاجتماعية لم تقم فقط كما رأينا بإشعال فتيل الثورة في مصر، ولكنها أشعلت ثورة تفكير ملهم في العالم بأكمله¹¹.

¹¹ د. سعود صالح كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، جدة ، جامعة الملك عبد

العزیز ، ٢٠١١، ص٩

حدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع (كبار وصغار) يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستنزف الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الإنترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، وهذا الأثر على جانبيين طبيعي وسلبى. وبحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإن غفاله الجانب الطبيعي والإيجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل، ولا ينظمه واقع، فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته وربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي^{١٢}.

فلقد عرف السون وبويد الشبكات الاجتماعية بأنها "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر".^{١٣} وأيضا بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثانى للويب web 2 تتيح التواصل بين الأفراد فى بنية مجتمع افتراضى، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد - مدرسة - جامعة - شركة... الخ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التى يتيحونها للعرض. وهى وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعى بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم فى الواقع، أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية"^{١٤}.

^{١٢}. موسى ادم عبد الجليل، كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في أضعاف العادات والتقاليد وتقليص

العلاقات الاجتماعية، مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان ٢٤٥-٢٦ أكتوبر، الدوحة، قطر، ٢٠١١، ص ١٦

^{١٣} - عبد الله رعود، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط:كلية الإعلام، (٢٠١٢) ص

٢٣.

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الإجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الإجتماعية بينهم"^{١٤}.

يعرفها محمد عواد بأنها: "تركيبية إجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة – Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الإجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص"^{١٥}.

^{١٤} - هبة محمد خليفة، مواقع الشبكات الإجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات، ١٩

Jan ٢٠٠٩. متاح. (On Line)

<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775>

^{١٥} - محمد عواد ، شبكات التواصل الإجتماعي الإلكتروني، موقع تأملات، أكتوبر ٢٠١٠. متاح (On

Line).

http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html

ثانياً: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها

المرحلة الأولى: ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web 1. ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع sixdegrees.com، الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم. وقد أخفق هذا الموقع عام ٢٠٠٠. ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضاً موقع classmates.com الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضاً إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل موقع live journal، وموقع cyworld 1999 الذي أنشئ في كوريا، وموقع Ryze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية. وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء. وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحاً على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء^{١٦}.

المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب web 2، والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية. ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع my space، وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك. وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال لمتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية. ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم. جذبت الموجة الثانية للشبكات الاجتماعية العديد من المتفاعلين على مستوى العالم، وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية

^{١٦} - رضا عبد الواحد امين ، حدود التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت،

مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٩)، ص ٣٠

والمحلية. فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمى، وتتبلور متغيراتها على الصعيد المحلى، وذلك عبر عدة متغيرات يمكن الوقوف عليها فى النواحي التالية^{١٧} :

١- المتغير الاجتماعية:

تتلخص المتغيرات الاجتماعية للشبكات فى محورين، يتمثل المحور الأول فى تكوين الصداقات، بينما يتمثل المحور الثانى فى عضوية الجماعات، ويمكن طرحهما من خلال السياق التالى:

أ- تكوين الصداقات:

سهلت الشبكات الاجتماعية من تكوين الصداقات، حيث تجمع الشبكات بين الصداقات الواقعية، والصداقات الافتراضية. والفرضية الأساسية التى تقوم عليها هذه الصداقات هى مشاركة الاهتمامات، والجمع بين أصحاب الاهتمامات عبر الفضاء المعلوماتى.

ب- عضوية الجماعات:

سمحت الشبكات الاجتماعية بأن تجمع فى طياتها الجماعات الاجتماعية ذات الاهتمامات المتجانسة، ومن الممكن أن تؤسس هذه الجماعات بين أفراد المجتمع المحلى، أو يتم الاشتراك فيها على مستوى الصعيد العالمى. والمتأمل لواقع الفيس بوك وانتشاره فى مصر - على سبيل المثال - يدرك من خلال ملاحظاته انتشار الجماعات المحلية، فهناك جماعات

^{١٧} - نيرمين خضر، الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على موقع الفيس بوك، ورقة مقدمة لمؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، المؤتمر الدولى الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الفترة من ١٠ - ١٧ فبراير، ٢٠٠٩، ص ٢.

لمعظم المحافظات، بل هناك مدارس أسست جماعات على الفيس بوك، كما أن هناك جماعات مرتبطة بالجامعات المصرية، وجماعات للكليات المختلفة، وجماعات لأصحاب الاهتمامات وغيرها. والمراد الوصول إليه في هذه النقطة أن منشأ الشبكات الاجتماعية عالمي، ومردوه الاجتماعي محلي، حيث تقع هذه الجماعات على متصل العالمية والمحلية.

٢- المتغيرات السياسية:

أصبح الشأن السياسي متغيرا أساسيا بالنسبة للشبكات الاجتماعية، التي أسهمت في دمج التفاعلات السياسية بين عالمين، الأول هو العالم الواقعي، والثاني هو العالم الموازي المتمثل في الشبكات الاجتماعية المنتشرة عبر الفضاء الافتراضي. إن المردود البارز للشبكات الاجتماعية يتجلى بوضوح في النواحي السياسية. ويمكن التذليل على ذلك في ثلاثة محاور، يتمثل الأول هو تعبئة الرأي العام، ويتمثل المحور الثاني في ممارسة قضايا المواطنة، والثالث في تفعيل دور المجتمع المدني^{١٨}.

أ- تعبئة الرأي العام:

تلعب الجماعات المنتشرة في الشبكات الاجتماعية دورا فعالا في تعبئة الرأي العام تجاه بعض القضايا السياسية. فعلى سبيل المثال، أضحت الشبكات الاجتماعية مجالا للاحتجاجات والتشجيع على الإضرابات. والدليل على ذلك أن هناك حركات اجتماعية مثل حركة شباب ٦ أبريل في مصر، استغلّت الفضاء الافتراضي في التحريض على الإضراب والتحول من السياق الافتراضي إلى السياق الواقعي. من ناحية أخرى، فتحت الشبكات الاجتماعية مجالا

^{١٨} - خيرات عياد ، استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال في حملات التسويق السياسي: دراسة على حملة إنتخابات الرئاسة المريكية ٢٠٠٨، المؤتمر الأول: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، ٢٠٠٩، ص٤٥.

جديدا للدعايات الانتخابية وطرح البرامج الانتخابية، حيث تكونت جماعات عبر شبكة الفيس بوك على المستوى المحلى فى عدة دول لنشر البرامج الانتخابية، وجمع التأييد الشعبى، وبذلك أضحت الشبكات الاجتماعية بوابات للممارسة السياسية. وقد ظهر هذا الاهتمام بالسياسة مع ظهور الموجة الثانية للشبكات الاجتماعية، وعلى استحياء فى البداية، ثم ازداد صيت الشبكات الاجتماعية ومردودها على ممارسة السياسة على الأصعدة المحلية.

ب- ظهور المواطنة الافتراضية:

فتحت الشبكات الاجتماعية المجال أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الإنترنت، وهى الظاهرة التى أطلق عليها المواطنة الافتراضية Virtual citizenship. ففى ظل التوترات التى تعانىها الدولة القومية، وتقلص الحقوق السياسية، وعدم مصداقيتها - إلى حد ما - فى السياقات الواقعية للمجتمعات العربية، يصبح المجتمع الافتراضى مجال ممارسة لحقوق المواطنة، والمطالبة بالحقوق السياسية.

ج- تفعيل دور المجتمع المدنى:

تسهم الشبكات الاجتماعية وتنميتها فى السياقات العالمية ومردودها المحلى فى زيادة تفعيل دور المجتمع المدنى، حيث إن هناك العديد من منظمات المجتمع المدنى قد بنت لها قواعد فى المجتمع الافتراضى عبر الشبكات الاجتماعية. تستغل بعض النقابات والجمعيات الأهلية الشبكة فى زيادة التواصل بين أفرادها، ودعوة المستفيدين إلى برامجها ومشروعاتها^{١٩}.

^{١٩} - جلال اشرف ، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأى العام فى المجتمع العربى،، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعى، جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٩)، ص٥٦.

ثالثاً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ، وفي كل يوم يظهر المزيد منها ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف أقوم بتصنيفها.

النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

• المدونات (Blogs):

هذا الموقع مثال لمدونة شخصية، كما يوجد العديد من أنواع المدونات ، بعضها يختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها، أما الآخر فيختص بأمور شخصية ويومية. ومن أهم برامج المدونات: Open Diary, Blogger, ExpressionEngine, LiveJournal, TypePad, WordPress, Xanga

• المدونات الجزئية (Micro Blogs):

المدونات الجزئية ما هي إلا أسلوب لبث المعلومات بشكل سريع، وما يميزها عن المدونات العادية هو صغر حجم وكمية المعلومات (نصية، صور، صوتية، ومرئية) المتداولة عليها، مما يساعد الناس على تداول أحجام وكميات أصغر من المعلومات بشكل دائم وسريع. ومن أهم برامج المدونات الجزئية: Tumblr, Twitter, Qaiku, Jaiku, Plurk, Posterous, Google Buzz, Identi.ca^{٢٠}

• خدمات تحديد المواقع الجغرافية (Location Based Services):

كما تعرف إختصاراً بـ LBS حيث قمت في السابق بكتابة تعريف بسيط لشرحها. هذا الخدمة تمكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي وتعريف شبكته من الأصدقاء بما يفعل في ذلك

^{٢٠} - هبة محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٠.

الموقع بالتحديد. ومن الفوائد العديدة لهذه الخدمة هي تعرف شبكتك بالأماكن الجديدة في مدينتك أو أي مدينة أخرى قد تزورها. كما تتميز هذه الخدمة بتقديم معلومات عن الموقع قد تكون مفيدة مثل أرقام الاتصال، عنوان الموقع الإلكتروني، رأي المستخدم الشخصي في الخدمة، أو حتى إقتراح لتجربة شئ مميز في ذلك الموقع. وهناك العديد من برامج ومواقع خدمة تحديد المواقع مثل:

Foursquare, Geolqi, Gowalla, Facebook places, The Hotlist

- مواقع الترابط الشبكي الإجتماعي:

لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيس بوك ولينكيدان وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الإهتمامات والفعاليات، كما يمكن إستخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة أو البحث عن عمل جديد أو حتى التعرف على كل ما هو جديد في حياة من تعرف من دون الحاجة للسؤال المباشر، فهذه المواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين. ومن أهم مواقع الترابط الإجتماعي:

ASmallWorld, Bebo, Diaspora, Facebook, Hi5, LinkedIn, MySpace, Ning, Orkut, Plaxo, Tagged, XING , IRC, Yammer

- مواقع الفعاليات (Events):

هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعويين، كما يمكن هذه المواقع إستخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع. مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن الداعي للفعالية تغيير الموقع والزمان

وبالتالي سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدة. ومن أشهر مواقع الفعاليات: Tweetvite , Eventful, Meetup.^{٢١}

• مواقع تجميع المعلومات (Information Aggregators):

تقوم هذه المواقع والبرامج بتجميع المعلومات التي تهتمك فقط، فما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه هو كمية المعلومات المتداولة بشكل سريع عن طريق الإنترنت، حيث تقوم هذه المواقع بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلاً من البحث عنها وإضاعة الوقت. وهناك العديد من مواقع جمع المعلومات مثل: Netvibes, evri

• مواقع مشاركة الإهتمامات (Social Interests):

هذه نوعية مختلفة من المواقع تساعدك على نشر ومشاركة شبكتك نوعية الأجهزة التي تستخدمها أو إهتماماتك مثل ما تشاهد الآن أو ما تقرأ في الوقت الحالي. ومن أهم تلك المواقع: Gdgt , GetGlue , GoodReads

• مواقع جمع التبرعات والقضايا المهمة (Online Advocacy and

Fundraising):

فكرة هذه النوعية من المواقع ذكية ومفيدة، لنتخيل أنك تود القيام بمشروع لا تملك التمويل اللازم له، كل ما عليك هو تقديم دراسة المشروع لهذه المواقع ومن ثم يقوم المشرفون على

^{٢١} - د. ربحي مصطفى عليان و د. عدنان محمد الطوباسي، الاتصال والعلاقات العامة. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. ٢٠٠٥، ص ١٢٥.

الموقع بدراسة المشروع وفكرته ثم عرضه على المستخدمين. ومن أشهر تلك المواقع:
Causes, Kickstarter^{٢٢}.

النوع الثاني: من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل.

- الويكي (Wiki):

وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات. يمكنك إنشاء الويكي الخاصة بك وبأصدقائك عن طريق استخدام هذه المواقع: PBworks, Wetpaint, Wikia, Wikimedia, Wikispaces

- مواقع المرجعيات (Social Bookmarking):

يمكن استخدام هذه المواقع لوضع علامة مرجعية لمواقع تهتمك أو قد تهتم غيرك، مثلما هو الحال عند حفظك لموقع في برنامج تصفح الإنترنت الخاص بك لكن مع إضافة إمكانية مشاركة الآخرين هذه المواقع المرجعية، كما تتمكنك هذه النوعية من إكتشاف مواقع جديدة عليك. تعد هذه الخدمة من روائع الإنترنت الانهائية، تخيل إمكانيتك إكتشاف بحور الشبكة وتفرعاتها بالإعتماد على جهود أصدقائك أو حتى مستخدمين آخرين على الشبكة ولإشتراك في العديد من مواقع المرجعيات مثل: CiteULike, Delicious, Diigo, Google Reader, StumbleUpon, folkd^{٢٣}

^{٢٢} - راضي زاهر، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع ١٥٤، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣، ص ٦٧

^{٢٣} - راضي زاهر، مصدر سبق ذكره ص ٦٩.

• مواقع الأخبار الإجتماعية (Social News):

بدلاً من الاعتماد على استقاء الأخبار من قنوات الأخبار المتعارف عليها، يمكنك الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة، حيث يقوم المستخدمون من تقديم الأخبار التي يجدونها مهمة ومن ثم يقوم القراء بترقيتها إن كانت فعلاً مهمة. مما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث وفي مجال اهتمام العالم، كما تقدم الكثير من مواقع الأخبار الإجتماعية تصنيفات تساعدك على تحديد مجال اهتماماتك مهما كانت. ومن أهم مواقع الأخبار الإجتماعية: Digg, Mixx, NowPublic, Reddit, Newsvine, Technorati

• الملاحة الإجتماعية (Social Navigation):

برامج الملاحة الإجتماعية عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتثبيتها على جهاز الهاتف الخليوي ومن ثم الاستعانة بالـ GPS لرسم خريطة حركته بالمدينة. الآن تخيل الآلاف المستخدمين يقومون بنفس العملية على مدار الساعة، المحصلة هي خريطة دقيقة مرسومة من قبل المستخدمين. كما يمكن هذه البرامج تقديم توجيه دقيق للمستخدم عند رغبته الوصول لمكان محدد، أو التنبيه بوجود مخاطر على الطريق أو حتى تغيير مسارات. فكما يمكنك أن تتخيل سرعة ودقة وتزامن المعلومات بشكل دائم. وللاشتراك عن طريق البرامج التالية: Trapster، Waze

• مواقع إدارة الملفات وتحرير النصوص (& Document Management)

(Editing):

كم يود البعض التعاون في إتمام مذكرة أو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض فباستخدام هذه المواقع كل ما عليك هو تحديد الأشخاص الذين تود التعاون معهم والباقي ما هو إلا تفاعل سلس بينكم. فكلما دخل شخص على المذكرة أو النص يمكنه رؤية التحديثات والتعديلات وبالتالي التعاون على إتمام العمل حتى لو فصل بينكم محيطات. بعض هذه المواقع (DropBox, Box) يساعدك على تبادل الملفات مع الآخرين حيث تمنحك الشركة المقدمة

للخدمة سعة تخزين محددة يمكنك إستخدامها لإنشاء ملفات ومن ثم مشاركة الملفات مع أصدقاء أو زملاء لتبادل البيانات بشكل فوري وسريع. ومن أشهر مواقع إدارة وتحرير النصوص: Google Docs, Syncplicity, Docs, Dropbox , Box

النوع الثالث: من مواقع التواصل الإجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة

- مواقع التصوير والفن (Photo Sharing):

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكاناً يمكنك فيه حفظ، تخزين، وعرض أعمالك الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو النقد لها، كما تفيد في إمكانية بيع أعمالك للغير وإيجاد دخل مالي منها. وبناءاً على نوعية الفن هناك العديد من المواقع مثل: deviantArt, Flickr, Photobucket, Picasa, SmugMug, Zoomr^{٢٤}.

- مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر (Streaming & Video Sharing):

في هذه النوعية من المواقع يمكن إيجاد والبحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على النواحي الإجتماعية الأخرى حتى يتمكن أصدقاؤك من التعرف عليها وإعادة نشرها على شبكتهم الخاصة ، ويمكنك إضافتها لمدونتك مباشرة. بإمكانك كذلك إنشاء الفيديو الخاص بك عن طريق إستخدام كاميرتك الخاصة أو جهازك الخليوي ورفع المقاطع لهذه المواقع مباشرة دون الحاجة لإستخدام جهاز الكمبيوتر. بإستخدام مواقع البث المباشر يمكنك البث من جهازك الخليوي في أي وقت، مع إمكانية البث لمدونتك الخاصة أو قناتك، وبعد الإنتهاء يمكنك تحميل المقاطع المرئية لمواقع مشاركة الفيديو ومن ثم نشرها. ومما يميز خدمات البث هو إمكانية التفاعل، حيث يمكن المتفرجين التواصل

^{٢٤} - د. حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٧٦.

معك فوراً وفي نفس لحظة البث كما يمكنك الرد عليهم. وللإشتراك في العديد من مواقع تخزين وبت الفيديو مثل: sevenload, Viddler, Vimeo, YouTube, Dailymotion, Justin.tv, Livestream, Stickam, Ustream, Metacafe, Openfilm blip.tv^{٢٥}.

• مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى (Audio Sharing & Music):

باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها، كما تمنحهم فرصة استكشافها من قبل شركات الإنتاج الفني. كما أن بعض هذه المواقع يقدم خدمة راديو على الإنترنت حيث يمكنك تحديد نوعية الموسيقى أو البرامج التي تود الاستماع لها ومن ثم الحصول على ما يناسب ذوقك، يمكنك أيضاً اكتشاف الجديد من خلال التعرف على ما هو حديث وما له شعبية بين المستمعين مثلك. يمكنك اكتشاف المزيد من خلال زيارة هذه المواقع مع العلم أن بعضها يحصر تقديم الخدمة على دول محددة: Spotify, Last.fm, ReverbNation , ccMixer, Pandora Radio Shark, SoundCloud, ShareTheMusic, The Hype Machine, Groove Bandcamp, SoundClick^{٢٦}.

النوع الرابع: هي مواقع الرأي والاستعراض (Opinions & Reviews)
• استعراضات السلع (Product Reviews):

تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من أشترى هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن والاستخدام اليومي، أما إن أردت فيمكنك زيارة مواقع استعراض مميزات

^{٢٥} - د. حسن عماد مكاوي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٠ .

^{٢٦} - محمود الفطافطة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٨ .

ومواصفات السلع حيث ستحصل على رأي خبراء في المجال، كما أنك ستجد رأي المستهلكين في نهاية التقييم لإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته. يمكنك زيارة العديد من مواقع الرأي والإستعراض التالية: epinions, MouthShut

- الأسئلة والأجوبة الإجتماعية (A&Community Q):

كما هو الحال مع إستخدام المواقع الإجتماعية لإستعراض السلع أو الحصول على آراء المستهلكين، يمكنك الحصول على إجابات محددة لأسئلة قد تدور بذهنك. تحدثت عن مواقع الويكي حيث يقوم العديد من المستخدمين بعملية إضافة وتنقيح المعلومات المطروحة، بناء على نفس الفكرة الأساسية فمواقع الأسئلة والأجوبة الإجتماعية تعمل بنفس المنطلق حيث تقوم بتقديم سؤال ويقوم المستخدمون بتقديم إجابات، ومن ثم يقوم كل من له دراية بتعديل الإجابة لإعطائك أدق إجابة ممكنة. كما يمكنك الإشتراك في متابعة سؤال طرح من الغير لما للموضوع من أهمية لديك أو حتى متابعة نوعية معينة من المعلومات فبالتالي إحتتمالات الإستفادة لا نهائية. يمكنك الإشتراك وطرح أسئلتك أو متابعة موضوع أو سؤال بزيارة أحد هذه المواقع:

Askville, EHow, Stack Exchange, WikiAnswers, Yahoo! Answers, Quora, ask.com.^{٢٧}

النوع الخامس: من مواقع التواصل الإجتماعي هي المواقع الترفيهية الإجتماعية

- مواقع العوالم الافتراضية (Virtual Worlds):

قد يعتقد البعض بأن هذه من ضروب الخيال العلمي كما قد نشاهد في بعض أفلام هوليوود، لكن الواقع أن مواقع العوالم الافتراضية كانت ولا زالت متوفرة منذ زمن بعيد ، كما أنها في تطور دائم. يمكنك في العالم الافتراضي إنشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية (Avatar) الخاصة بك

^{٢٧} - صالح خليل ابو اصبع ، استراتيجيات الاتصال وسياسيته وتأثيراته ، دار مجد لاوي للنشر ، الاردن ، ٢٠١٠، ص ٨٩.

وتفاعلها في عالم تقابل فيه العديد من الشخصيات المختلفة التي قد تعكس أو لا تعكس شخصيات منشئها الحقيقيين في عالم افتراضى. يمكنك أيضاً التواصل والتحدث بالصوت مع أي من الشخصيات المتواجدة في تلك العوالم كما بإمكانك شراء وبيع سلع وممتلكات على هذه العوالم. بعض ألعاب العوالم الافتراضية تقوم على فكرة الحروب والقتال بينما البعض الآخر يقوم على فكرة إيجاد حياة أو عالم بديل لعالمنا الحقيقي. لتجربة العوالم الافتراضية يمكنك زيارة المواقع التالية: Active Worlds, Second Life, World of Warcraft, RuneScape:

- مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية (Game Sharing):

تعتمد فكرة هذه المواقع على مشاركة الآخرين على شبكتك الاجتماعية ألعاب تتطلب العديد من اللاعبين على الشبكة. كما تمكن بعض هذه المواقع المطورين من عرض ألعابهم على المستخدمين للاستمتاع بها. يمكنك اللعب ومشاركة الآخرين المرح بزيارة هذه المواقع: Kongregate, Miniclip, Newgrounds, Armor Games.

ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي هي الفيس بوك: الفيس بوك (Facebook) هو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير ٢٠٠٤ والموقع يتبع نفس شركة فيس بوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة – مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة. كما أنه يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. ويمكن للمستخدمين الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية. وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين في نفس الشبكة. و يمكن للمستخدمين أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم أن يروا صفحاتهم الشخصية^{٢٨}.

^{٢٨} - محمود الفطاطة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٠-٩٥

المبحث الثاني

العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوضع الأمني

بدا العراق مرحلة جديدة بعد ٢٠٣٣ باستخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت فقد انتشرت مقاهي لهذا الغرض جذبت الكثير من الشباب للاستفادة من خدمة الرسائل والاتصال مع الأقارب في الخارج فضلا عن الاطلاع على المعلومات في المجالات المختلفة .

وبعد انتشار شبكات التواصل في الخارج تأثر العراق كباقي الدول بها واقبل الشباب والمتقنون على هذه الشبكات (الفيس بوك ، اليوتيوب) وتوسعت مقاهي الانترنت وشملت كافة محافظات العراق وأصبح التواصل بين الأقارب والأصدقاء أكثر أسهل .

ثم تطور الأمر إلى انتشار شبكات الانترنت المنزلية مما سمح حتى للمرأة باستخدام شبكات التواصل والذي أصبح بشكل اكبر مما كان عليه .

والتطور الأخير هو دخول الهواتف الذكية التي بها اصبح استخدام الانترنت من خلالها اكثر سهولة ويسراً فضلا عن وجود تطبيقات شبكات التواصل ضمن هذه الهواتف ، حيث اصبح بمثابة ثورة هيمنت على استخدام الحاسبات سواء كانت (الدسك توب او اللابتوب) .

وفي السنتين الأخيرتين قفز العراق قفزة نوعية باستخدام الهواتف الذكية بشكل ملفت للنظر حيث أصبح حتى الأطفال دون سن العاشرة يملكون هاتفاً ذكياً متصل بشبكة الانترنت المنزلية وأصبح لكل فرد من افراد العائلة موقع في شبكات التواصل وبذلك انتشر الفيس بوك بين الشباب والكبار سواء من الذكور و الإناث بما فيهن ربوات البيوت وهذا ما لا يمكن إنكاره من خلال التصفح للفيس حيث نجد أموراً تتعلق بربوات البيوت وما يهمهن .

لقد ذكر احد مواقع الإحصاء العالمية (social bakers)^{٢٩} ان عدد مستخدمي الفيس بوك في العراق إلى أكثر من مليونين وخمسمائة مشترك ونسبة النساء فيه ٢٥% ويذكر الموقع أن نسبة نمو استخدام الفيس أكثر من ٦٥% .

واستخدم العراقيون الفيس في مساندة ثورة ٢٥يناير في مصر من خلال دعمهم لشباب مصر ومشاركتهم لأفكارهم وآراءهم ، كذلك استخدم الفيس في المظاهرات التي أقيمت نهاية عام ٢٠١٢ في الانبار وبعض المناطق وما رافق تلك المظاهرات من أحداث حيث انتشرت هذه المظاهرات في الفيس وفتحت صفحات على الفيس تعرض آراء مؤيدين ومعارضين لتلك المظاهرات . وكانت تدور مناقشات ومشادات وتشنجات داخل شبكات التواصل من خلال عرض مقاطع من هذه المظاهرات وما يدور فيها سواء كان بالسلب أو الإيجاب .

وبذلك أصبح العراقيون نشطاء في التعاطي مع الأمور السياسية والأمنية وكل ما يخصهم داخل البلد من انتقاد لدور الحكومة ، البرلمان ، الوزراء ، المؤسسات ، الشخصيات وأمور أخرى كثيرة فضلا عن استخدام الفيس في الانتخابات وذلك من خلال الدعاية للمرشحين او من يدعمهم أو بفتح صفحة تعرف الشعب بالبرنامج الذي سيقدمه الناخب .

كذلك استخدم الفيس في نقل مواقع التي يحدث فيها التفجيرات سواء بالانتحاريين او السيارات المفخخة قبل ان تقوم وسائل الإعلام الأخرى بالتحدث عن الموضوع .

ولقد عمد داعش ومن يقف خلفه من استغلال انتشار الفيس في كافة منازل العراق وذلك من خلال بث الإشاعات حول انتصاره في بادئ الأمر لبثّ الرعب في صفوف المواطنين . لذلك قامت الحكومة بحجب مواقع التواصل الاجتماعي لتفويت الفرصة على داعش بتمرير الإشاعات .

^{٢٩} - www.socialbakers.com

ورغم ذلك تمكن العراقيون من إعادة فتح شبكات التواصل عن طريق تغيير الآي بي وتحويله إلى بلد آخر من أجل الوصول إلى شبكات التواصل ومعرفة ما يدور في المناطق التي سيطر عليها داعش والتواصل مع الأقارب والأصدقاء ومعرفة ما يدور من أحداث وما يفعله إرهابيو داعش من جرائم قتل وتهجير وتهديم أضرحة الأنبياء (يونس ، وشيت) والحسينيات والكنائس والآثار حيث أسهم الفيس بوك في نقل بعض هذه الأحداث وفضح ما تقوم به هذه العصابات .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

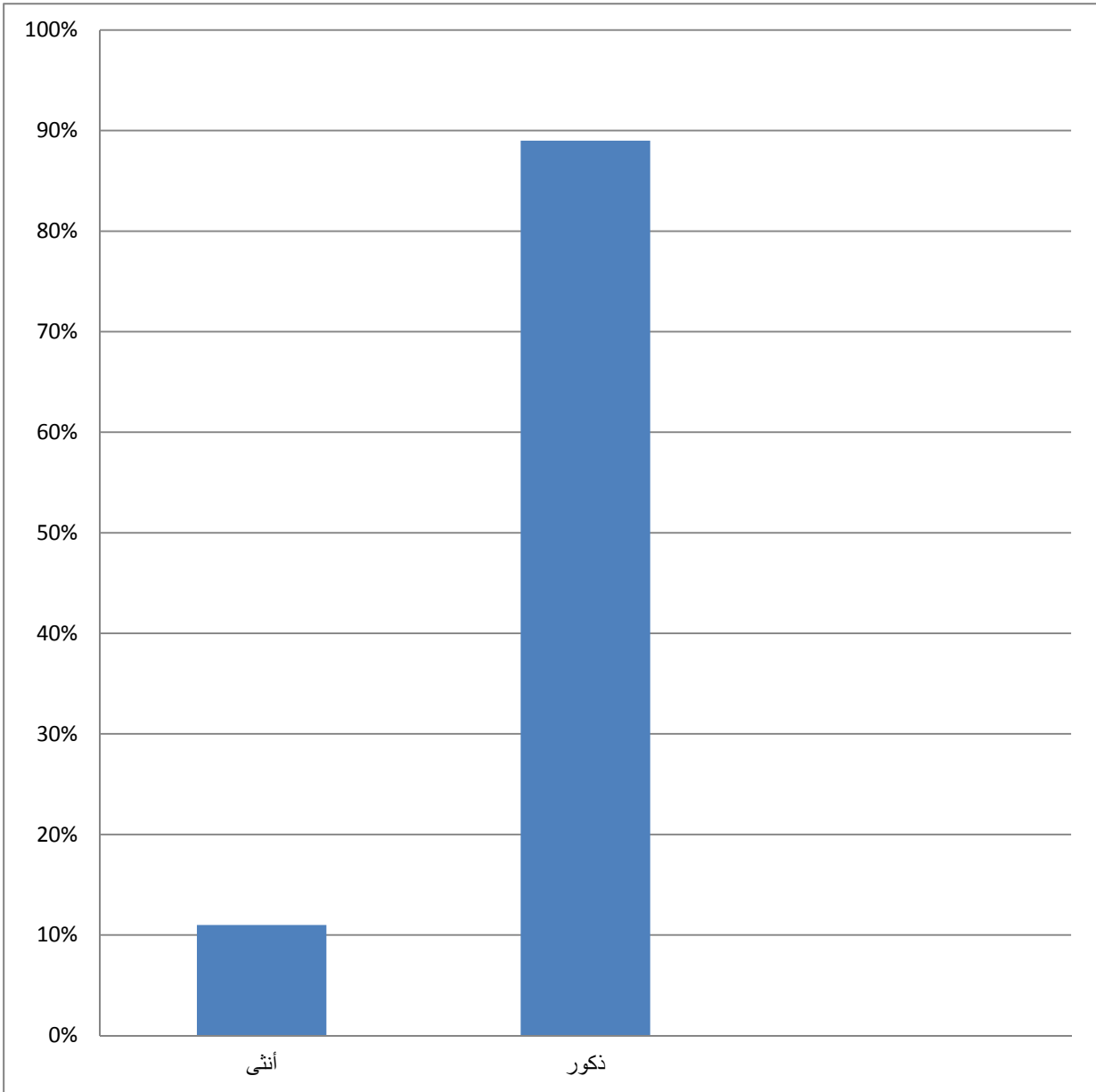
أولاً : الخصائص الشخصية للمبحوثين

كشفت نتائج الدراسة ان عدد الذكور في عينة البحث قد بلغ (٩٢) من مجموع عينة البحث الكلية البالغة (١٠٣) مبحوثا ويشكلون نسبة (٨٩ %) ، بينما بلغ عدد الإناث في عينة البحث (١١) مبحوثا من مجموع عينة البحث الكلية البالغة (١٠٣) مبحوثين ويشكلون نسبة (١١%) ، حيث لاحظ الباحث أثناء توزيع استمارة الاستبيان، وجدول رقم (١) وشكل رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

نوع المبحوث

العينة		النوع	ت
النسبة المئوية	العدد		
%٨٩	٩٢	ذكور	١
%١١	١١	إناث	٢
%١٠٠	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (١)

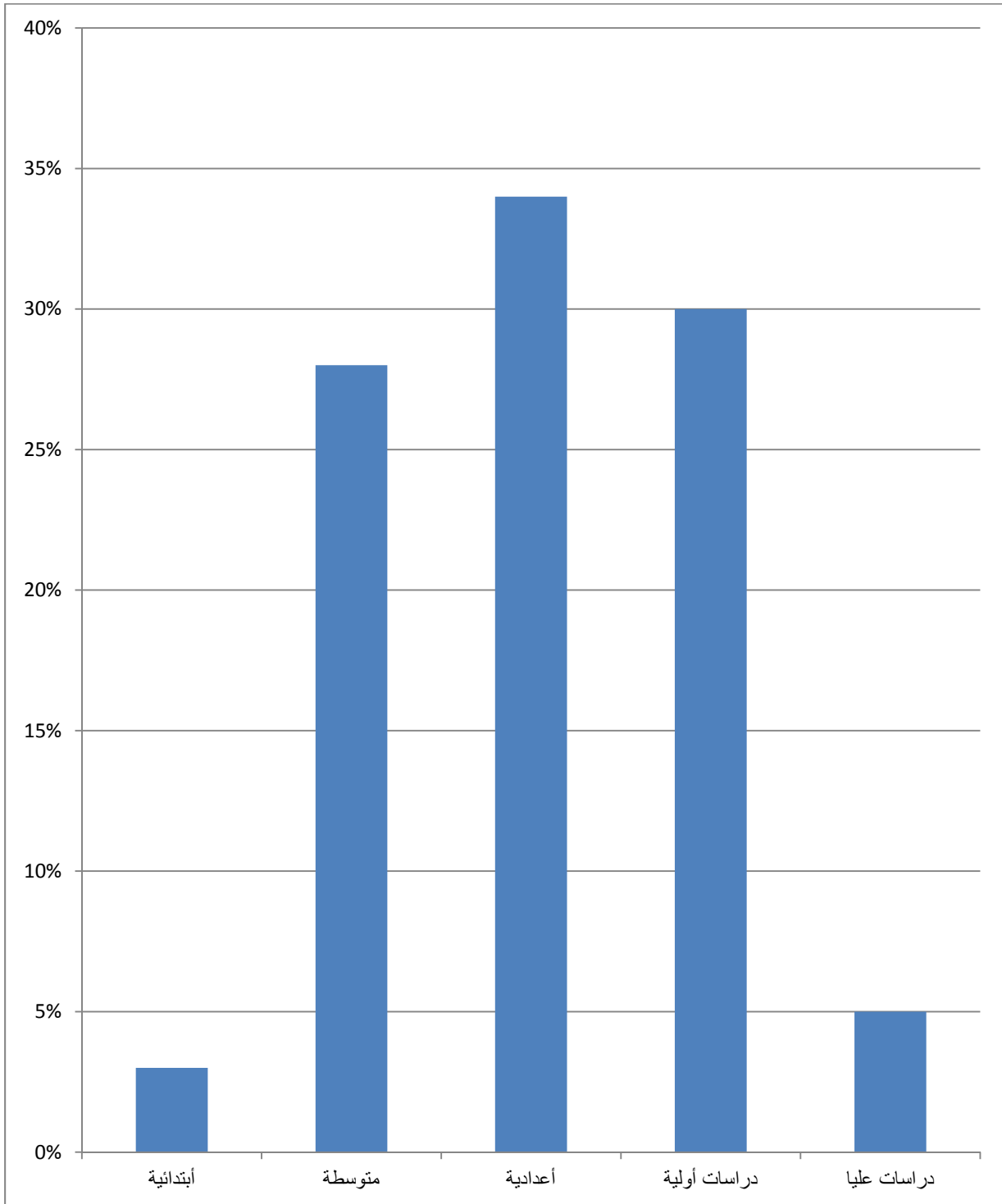
نوع المبحوث

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد كشفت نتائج الدراسة ان عدد المبحوثين الذين يمتلكون التحصيل الابتدائي يبلغ (٣) مبحوثين من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٣%) ، وعدد المبحوثين الذين يمتلكون التحصيل الدراسي المتوسط (٢٩) مبحوثاً من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٢٨%) ، وعدد المبحوثين الذين يمتلكون التحصيل الدراسي ، الإعدادية يبلغ (٣٥) من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٣٤%) ، وعدد المبحوثين الذين يمتلكون تحصيل الدراسي ، الدبلوم أو البكالوريوس يبلغ (٣١) من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٣٠%) ، أما عدد المبحوثين الذين يمتلكون التحصيل الدراسي من الشهادات العليا يبلغ (٥) من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٥%) ، وبذلك نستنتج ان نسبة المشاركين الأعلى في شبكات التواصل الاجتماعي هم من الفئات الدراسية المحصورة ما بين الثانوية والدراسات الأولية ، وجدول رقم (٢) وشكل رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

التحصيل الدراسي لعيينة المبحوثين

العيينة		التحصيل الدراسي للعيينة	ت
النسبة المئوية	العدد		
٣%	٣	ابتدائية	١
٢٨%	٢٩	متوسطة	٢
٣٤%	٣٥	إعدادية	٣
٣٠%	٣١	دراسات أولية	٤
٥%	٥	دراسات عليا	٥
١٠٠%	١٠٧	المجموع	



شكل رقم (٢)

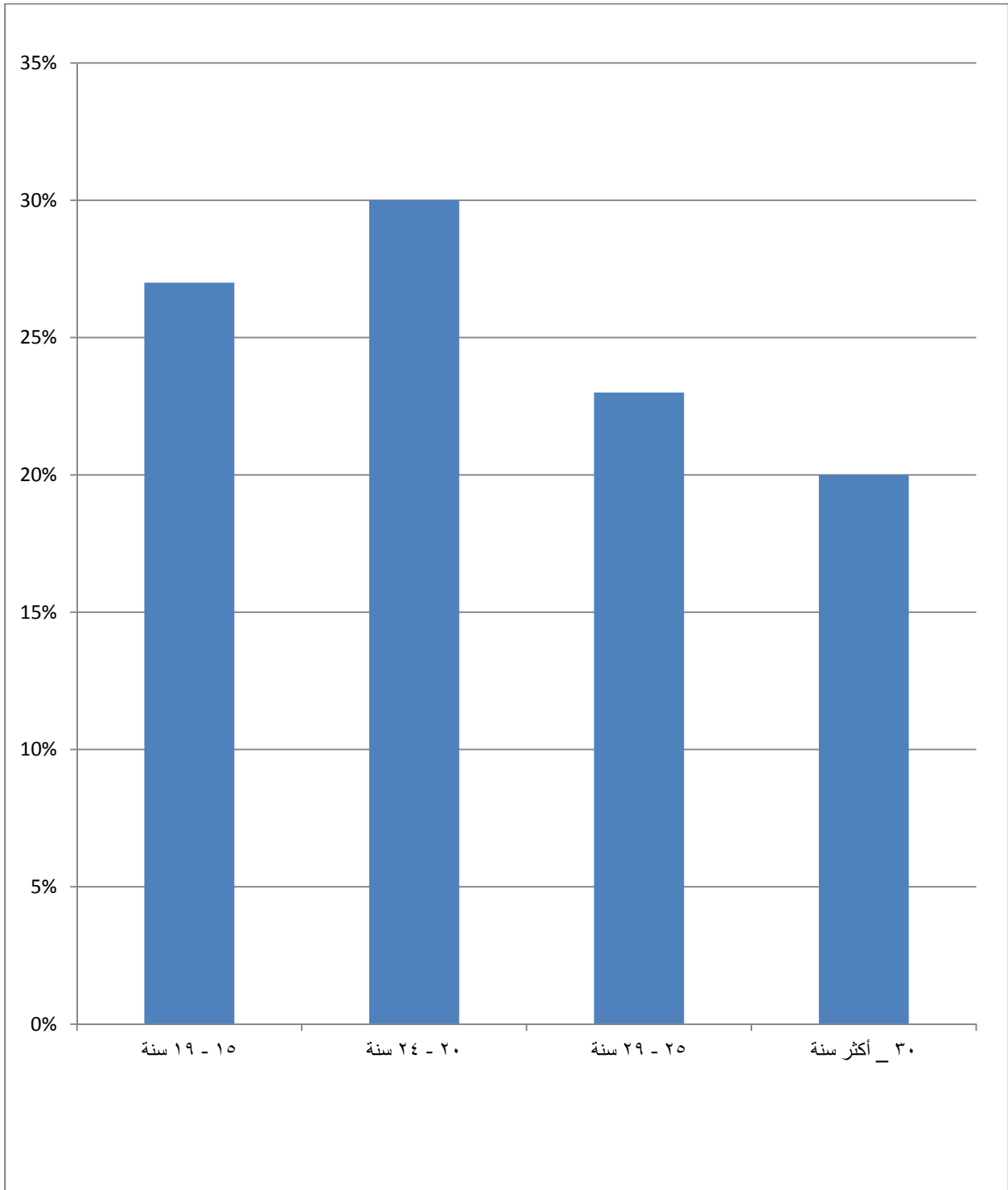
التحصيل الدراسي لعينة المبحوثين

أما أعمار المبحوثين فقد كشفت نتائج الدراسة أن فئة (١٥ - ١٩) سنة هم (٢٨) مبحوثاً من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٢٧ %) ، وعدد المبحوثين من فئة (٢٠ - ٢٤) سنة هم (٣١) مبحوثاً من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٣٠%) ، وعدد المبحوثين من فئة (٢٥ - ٢٩) سنة هم (٢٤) مبحوثاً من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٢٣ %) ، وعدد المبحوثين من فئة (٣٠ - أكثر) (٢٠) مبحوثاً من المجموع الكلي للعيينة البالغ (١٠٣) ويشكلون نسبة (٢٠ %) وبذلك نستنتج من خلال النتائج أن النسبة العليا للمشاركين في شبكات التواصل هم من الفئات العمرية من (١٥ إلى ٢٤) عاماً حيث تبلغ (٥٧%) ، و جدول رقم (٣) وشكل رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

الفئة العمرية للمبحوثين

العيينة		الفئات العمرية للعيينة	ت
النسبة المئوية	العدد		
٢٧ %	٢٨	(١٥ - ١٩) سنة	١
٣٠ %	٣١	(٢٠ - ٢٤) سنة	٢
٢٣ %	٢٤	(٢٥ - ٢٩) سنة	٣
٢٠ %	٢٠	(٣٠ - أكثر) سنة	٤
١٠٠ %	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (٣)

الفئة العمرية للمبحوثين

ثانيا : تحليل نتائج الاستبانة

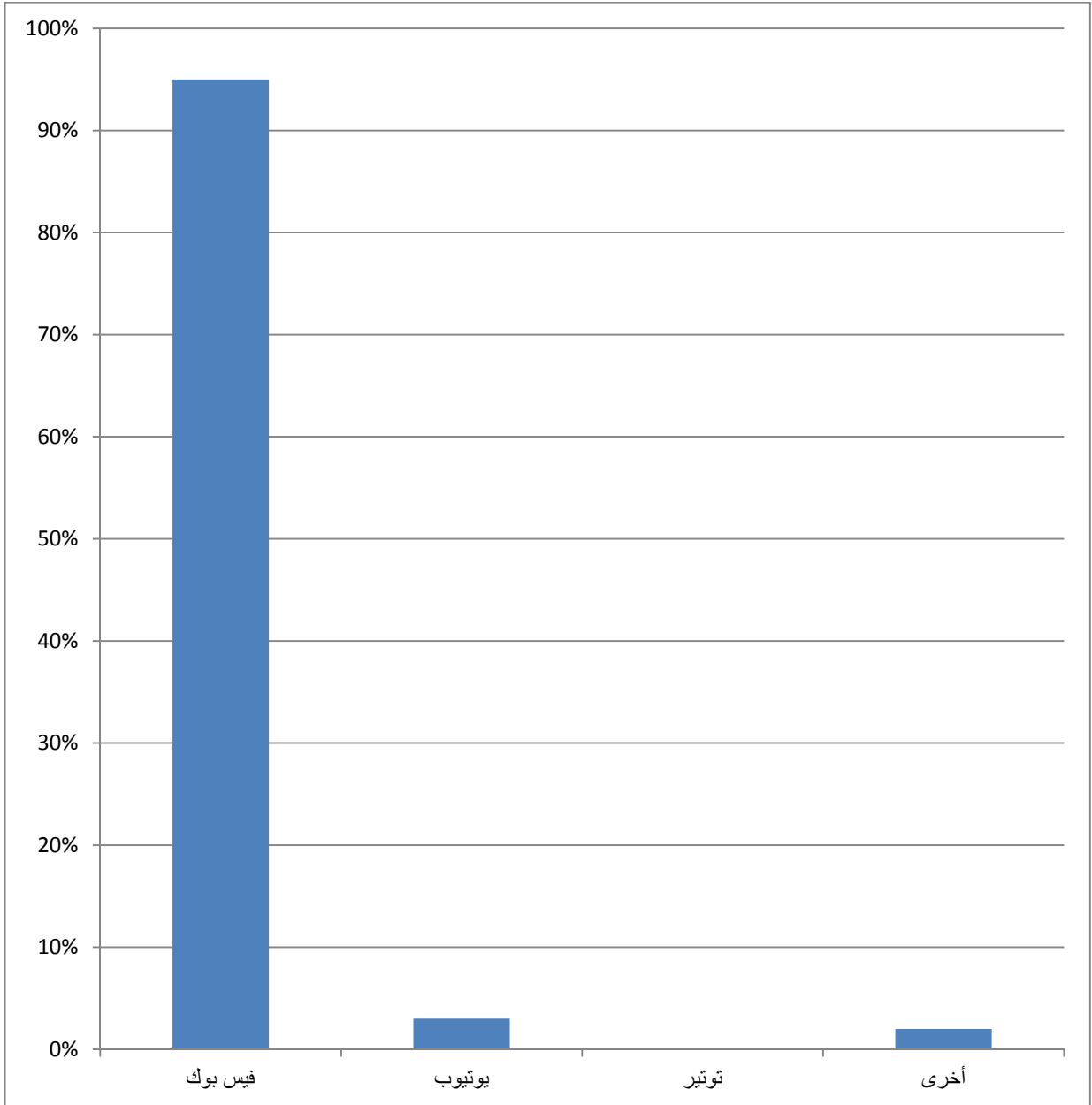
الفقرة رقم (١)

كشفت نتائج الدراسة أن (٩٨) مبحوثا وبنسبة (٩٥%) يتفقون على أنهم يستخدمون موقع الفيس بوك في عملية التواصل الاجتماعي ، بينما أشار (٣) مبحوثين وبنسبة (٣%) أنهم يستخدمون اليوتيوب ، بينما أشار (٢) مبحوثان وبنسبة (٢%) بانهم يستخدمون مواقع أخرى ، وكان عدد المستخدمين لموقع تويتر (٠) ويتبين لنا من خلال المعطيات السابقة أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما هو موقع الفيس بوك ، وجدول رقم (٤) وشكل رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

يبين أنواع المواقع على شبكات التواصل الاجتماعي

ت	نسبة المشاركين في شبكات التواصل الاجتماعي	العينة	
		العدد	النسبة المئوية
١	الفيس بوك	٩٨	٩٥%
٢	اليوتيوب	٣	٣%
٣	أخرى	٢	٢%
٤	التويتر	٠	٠%
	المجموع	١٠٣	١٠٠%



شكل رقم (٤)

يبين أنواع المواقع على شبكات التواصل الاجتماعي

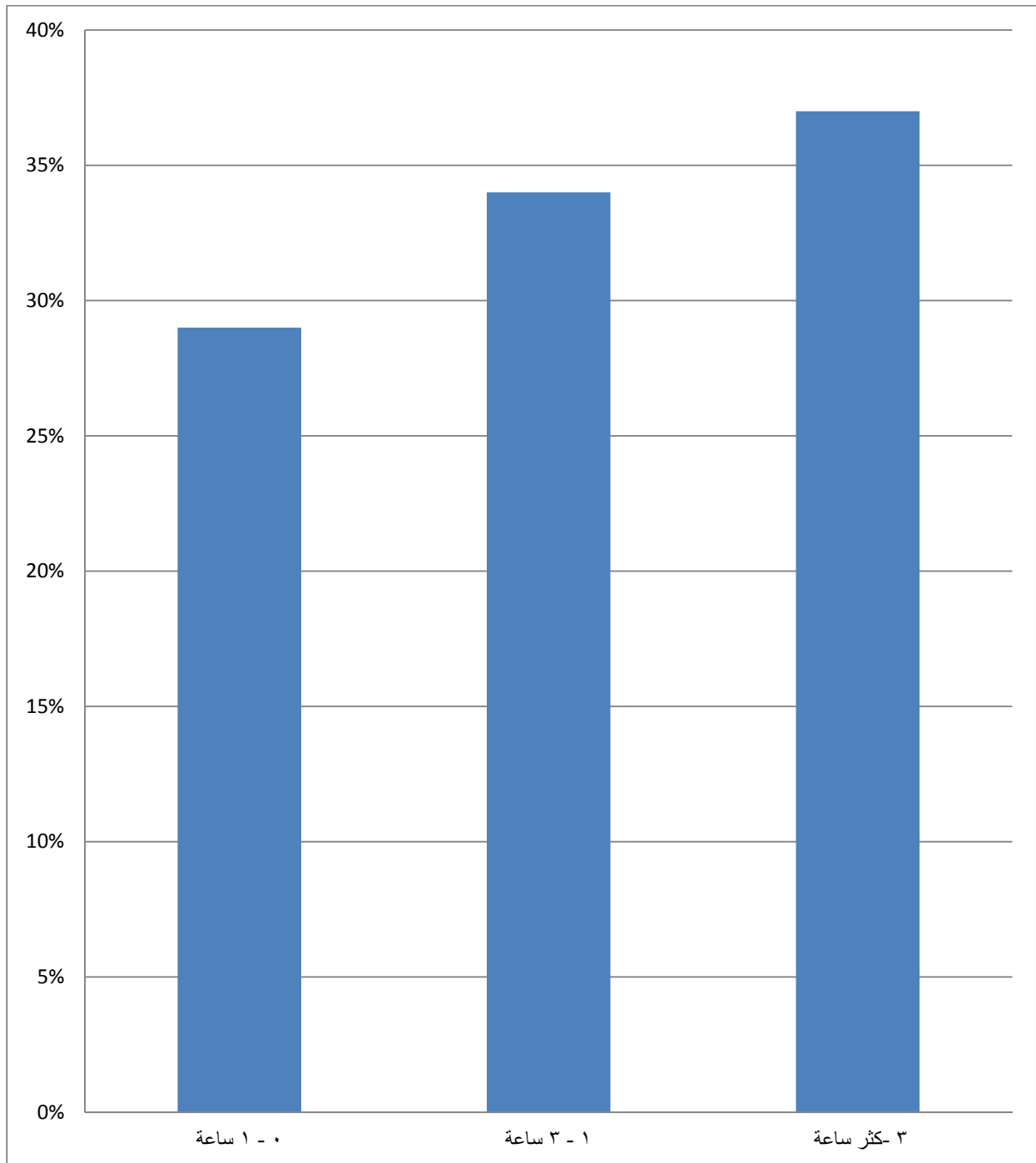
الفقرة رقم (٢)

كشفت نتائج الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي كانت (٣٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٩%) يقضون (أقل من ساعة) في شبكات التواصل ، بينما كانت إجابات (٣٥) مبحوثاً وبنسبة (٣٤%) الذين يقضون من (ساعة إلى ثلاث ساعات) في شبكات التواصل وكانت إجابات (٣٨) مبحوثاً وبنسبة (٣٧%) من الذين يقضون (ثلاث ساعات فأكثر) أمام شبكات التواصل ويتبين لنا من خلال النتائج مدى الوقت الذي يقضيه المبحوثون في التواصل من خلال شبكات التواصل حيث كانت أعلى نسبة وهي(٣٨%) من الذين يقضون (ثلاث ساعات فأكثر) أمام شبكات التواصل وهو ما يؤشر مدى الاهتمام بهذه الشبكات ، وجدول رقم (٥) وشكل (٥) يوضح ذلك

جدول رقم (٥)

يبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون

العينة		عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون	ت
النسبة المئوية	العدد		
٢٩%	٣٠	أقل من ساعة	١
٣٤%	٣٥	ساعة الى ثلاث ساعات	٢
٣٧%	٣٨	ثلاث ساعات فأكثر	٣
١٠٠%		المجموع	



شكل رقم (٥)

يبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون

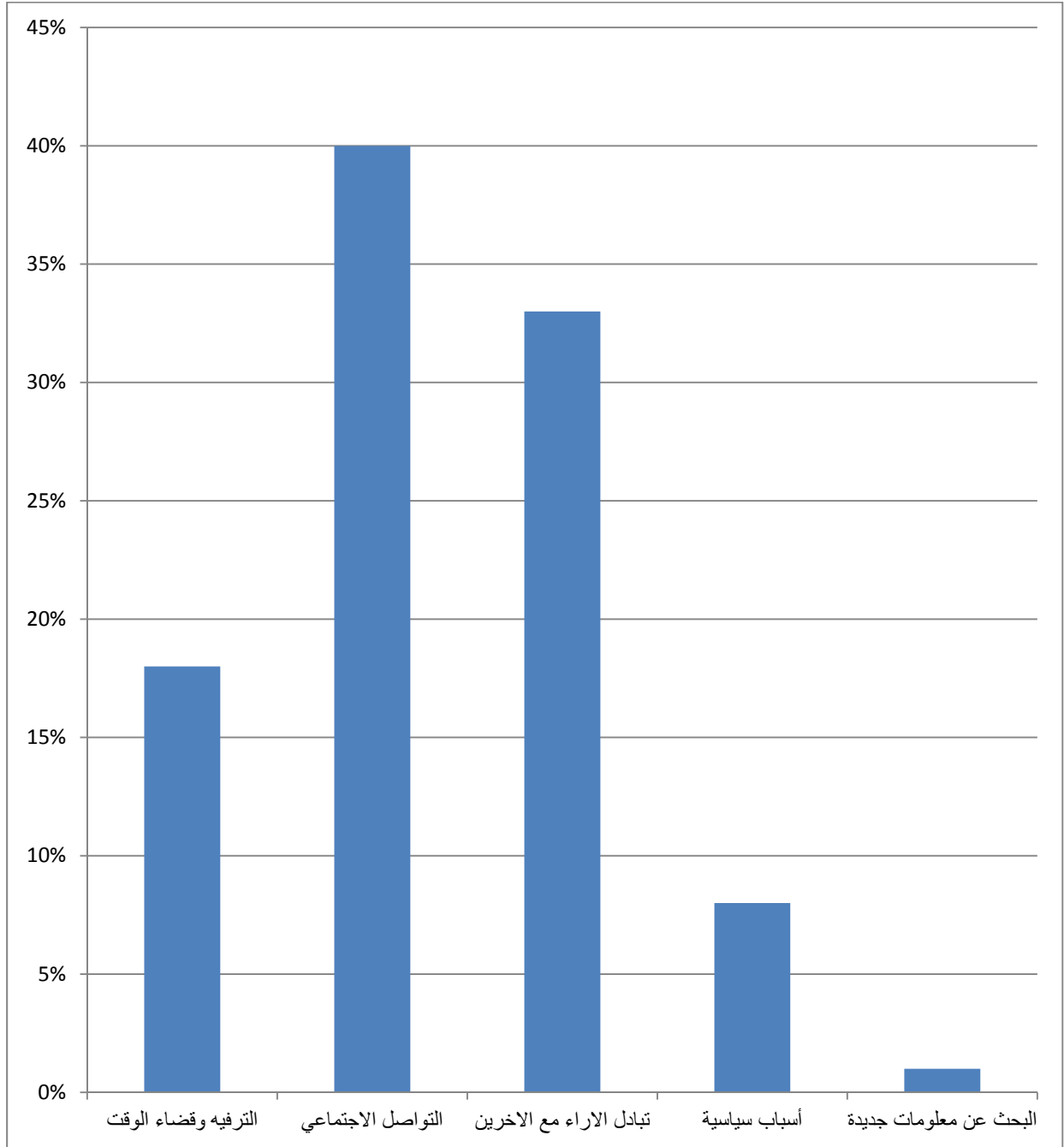
الفقرة رقم (٣)

كشفت نتائج الدراسة أن (١٩) مبحوثاً وبنسبة (١٨%) يتفقون أن الهدف من استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي كان للترفيه وقضاء الوقت ، بينما أشار (٤٢) مبحوثاً وبنسبة (٤٠%) كان الهدف هو للتواصل اجتماعيا ، كانت نتائج (٣٤) مبحوثاً وبنسبة (٣٤%) كان الهدف هو تبادل الآراء مع الآخرين ، بينما كانت إجابة (٧) مبحوثين وبنسبة (٧%) هي أسباب سياسية ، وكانت إجابة (١) مبحوثاً وبنسبة (١%) للبحث عن معلومات جديدة ، ويتبين لنا من خلال البيانات السابقة ان أكثرية المبحوثين تهدف من استخدام شبكات التواصل هو للتواصل الاجتماعي حيث كانت إجابة (٤٢) مبحوثا وبنسبة (٤٠%) بينما كانت إجابة (٣٤) مبحوثا وبنسبة (٣٣%) هي تبادل الآراء مع الآخرين ، وجدول رقم (٦) وشكل رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

ت	الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي	
	العدد	النسبة المئوية
١	١٩	١٨%
٢	٤٢	٤٠%
٣	٣٤	٣٣%
٤	٧	٨%
٥	١	١%
	١٠٣	١٠٠%
	المجموع	



شكل رقم (٦)

الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

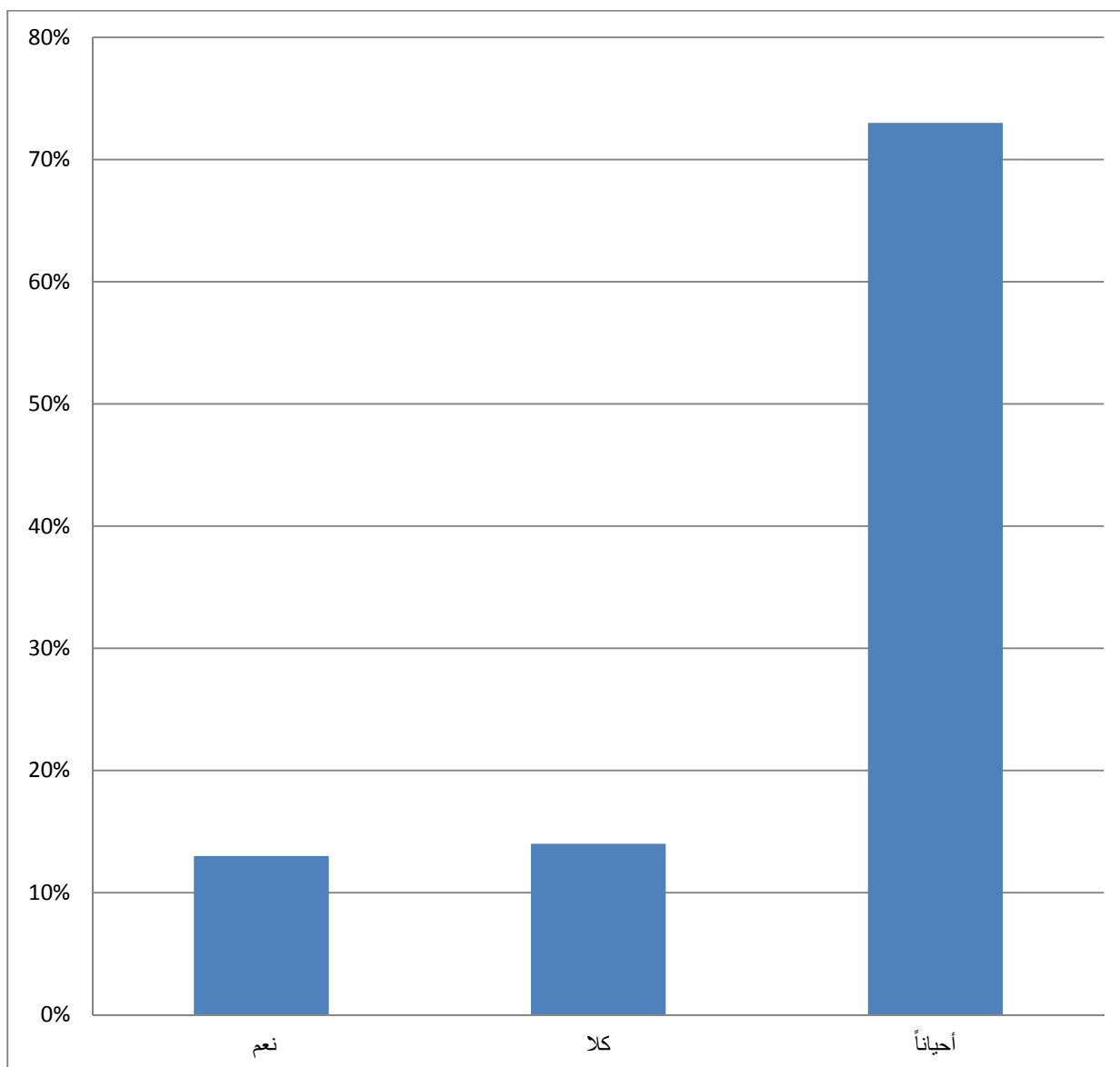
الفقرة رقم (٥)

كشفت نتائج الدراسة أن (١٤) مبحوثاً وبنسبة (١٣%) يتفقون بأن هناك مصداقية لشبكات التواصل بينما أشار (١٥) مبحوثاً وبنسبة (١٤%) بأنهم لا يرون مصداقية في شبكات التواصل بينما كانت إجابة (٧٤) مبحوثاً وبنسبة (٧٤%) هي أحياناً، ويتبين لنا من خلال المعطيات السابقة ان أكثرية المبحوثين يتفقون على فقرة أحياناً حيث نلاحظ ان نسبة المتفقين بلغت (٧٤%) ، وجدول رقم (٧) وشكل رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

مدى مصداقية شبكات التواصل

العينة		مدى مصداقية شبكات التواصل	ت
النسبة المئوية	العدد		
١٣%	١٤	نعم	١
١٤%	١٥	لا	٢
٧٣%	٧٤	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٧	المجموع	



شكل رقم (٧)

مدى مصداقية شبكات التواصل

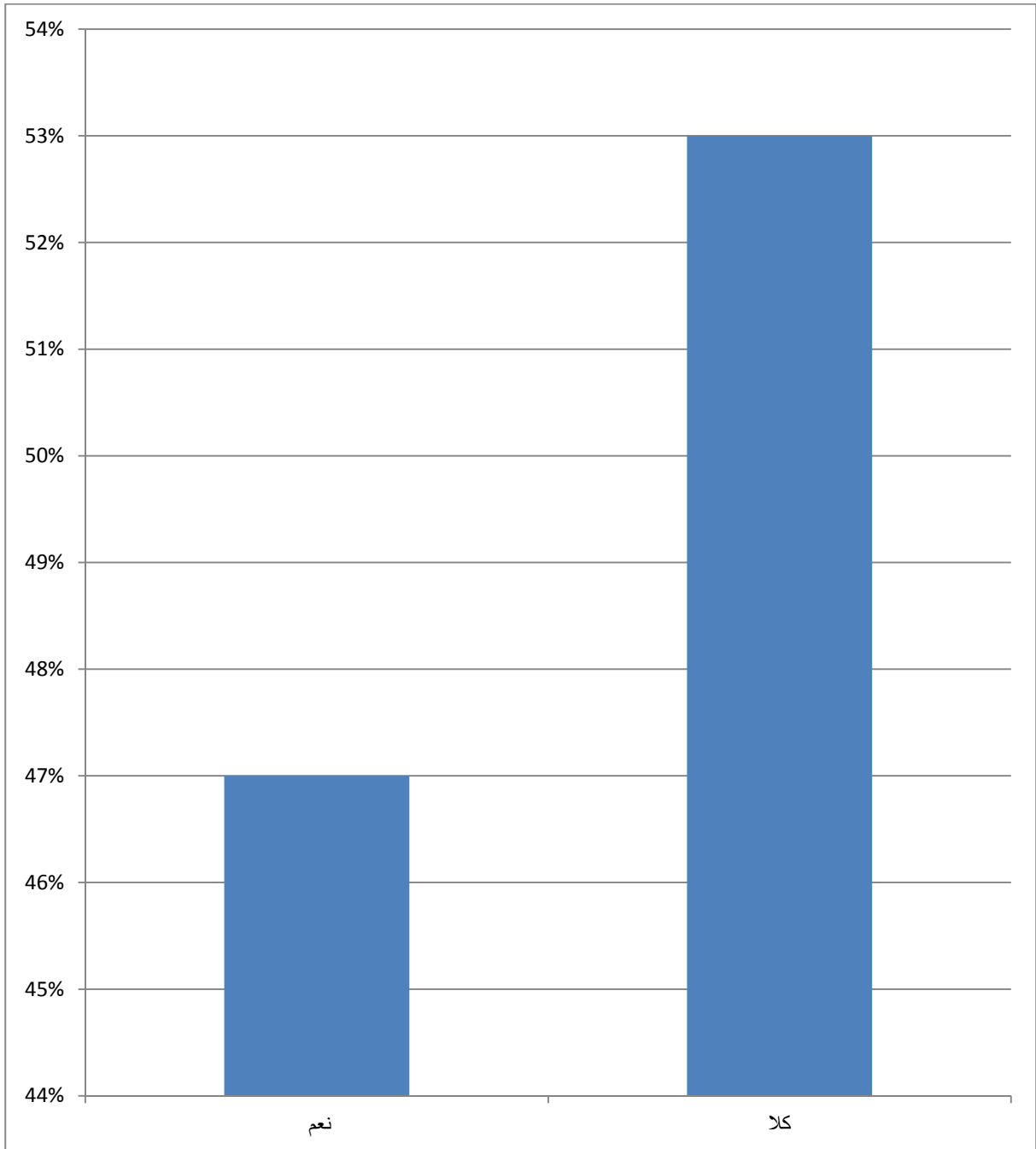
الفقرة رقم ٦

كشفت نتائج الدراسة أن (٤٨) مبحوثاً وبنسبة (٤٧%) يتفقون حول تسليط الضوء للانتماء (الديني / السياسي) من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، بينما أشار (٥٥) مبحوثاً وبنسبة (٥٣%) أنهم لا يسلطون الضوء للانتماء (الديني / السياسي) من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن النسبة العظمى من المبحوثين لا يسلطون الضوء على الانتماء الديني والسياسي على شبكات التواصل ، وجدول رقم (٨) وشكل رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

تسليط الضوء للانتماء الديني والسياسي

ت	هل تسلط الضوء لانتمائك الديني والسياسي	
	العدد	النسبة المئوية
١	٤٨	٤٧%
٢	٥٥	٥٣%
	١٠٣	١٠٠%



شكل رقم (٨)

تسلط الضوء للانتماء الديني والسياسي

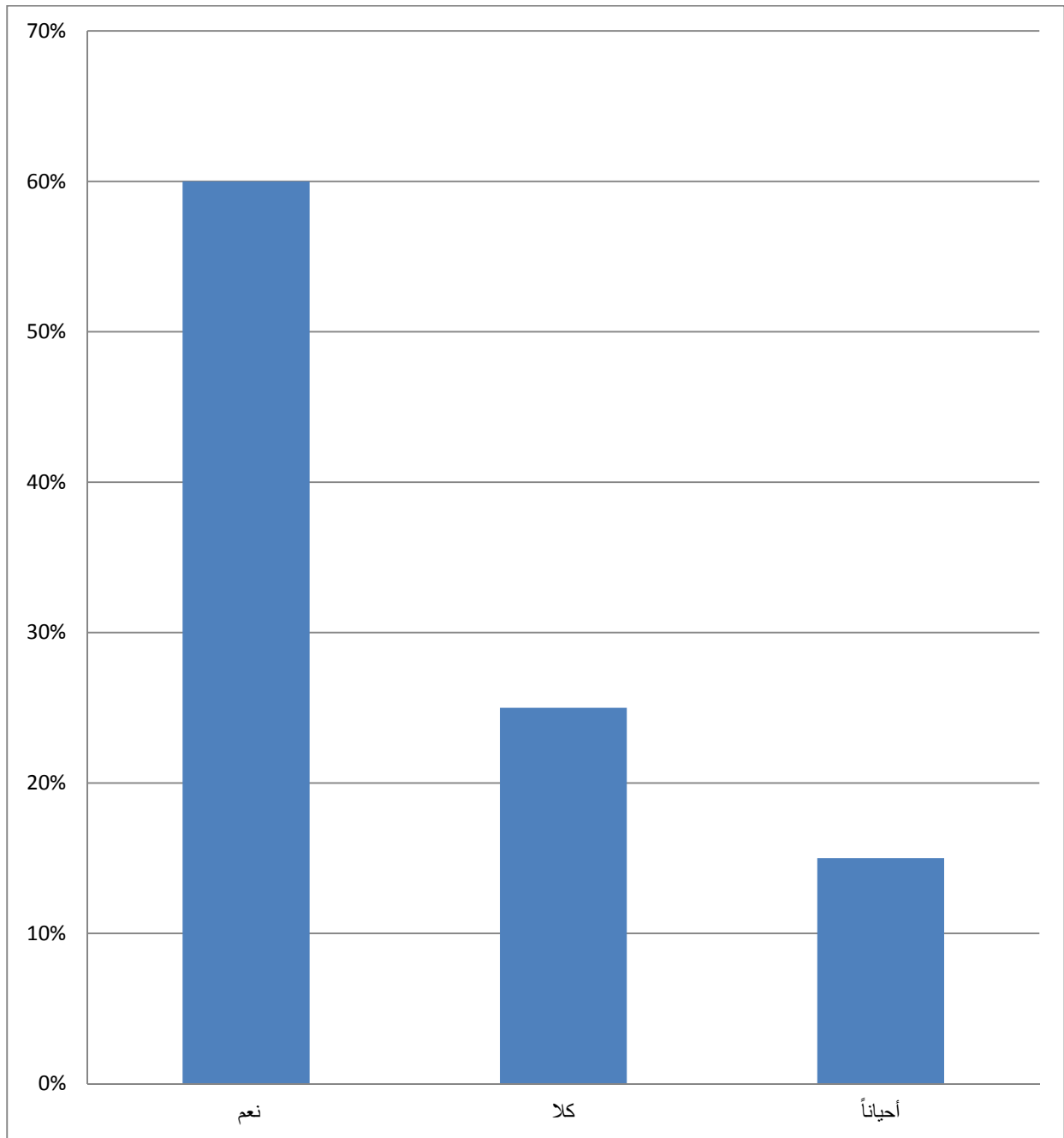
الفقرة رقم ٧

كشفت نتائج الدراسة ان (٦٢) مبحوثاً وبنسبة (٦٢%) يتفقون حول مساهمة شبكات التواصل في قيام الربيع العربي ، بينما أشار (٢٦) مبحوثاً وبنسبة (٢٥%) أنهم لا أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي، فيما أشار (١٥) مبحوثاً وبنسبة (١٥%) بإجابة أحياناً عن أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي خلال النتائج يتبين لنا أن النسبة العليا من المبحوثين يرون أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي ، وجدول رقم (٩) وشكل رقم (٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (٩)

مدى أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي

ت	مدى أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي		العينة
	العدد	النسبة المئوية	
١	٦٢	٦٠%	نعم
٢	٢٦	٢٥%	كلا
٣	١٥	١٥%	أحياناً
	١٠٣	١٠٠%	المجموع



شكل رقم (٩)

مدى أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي

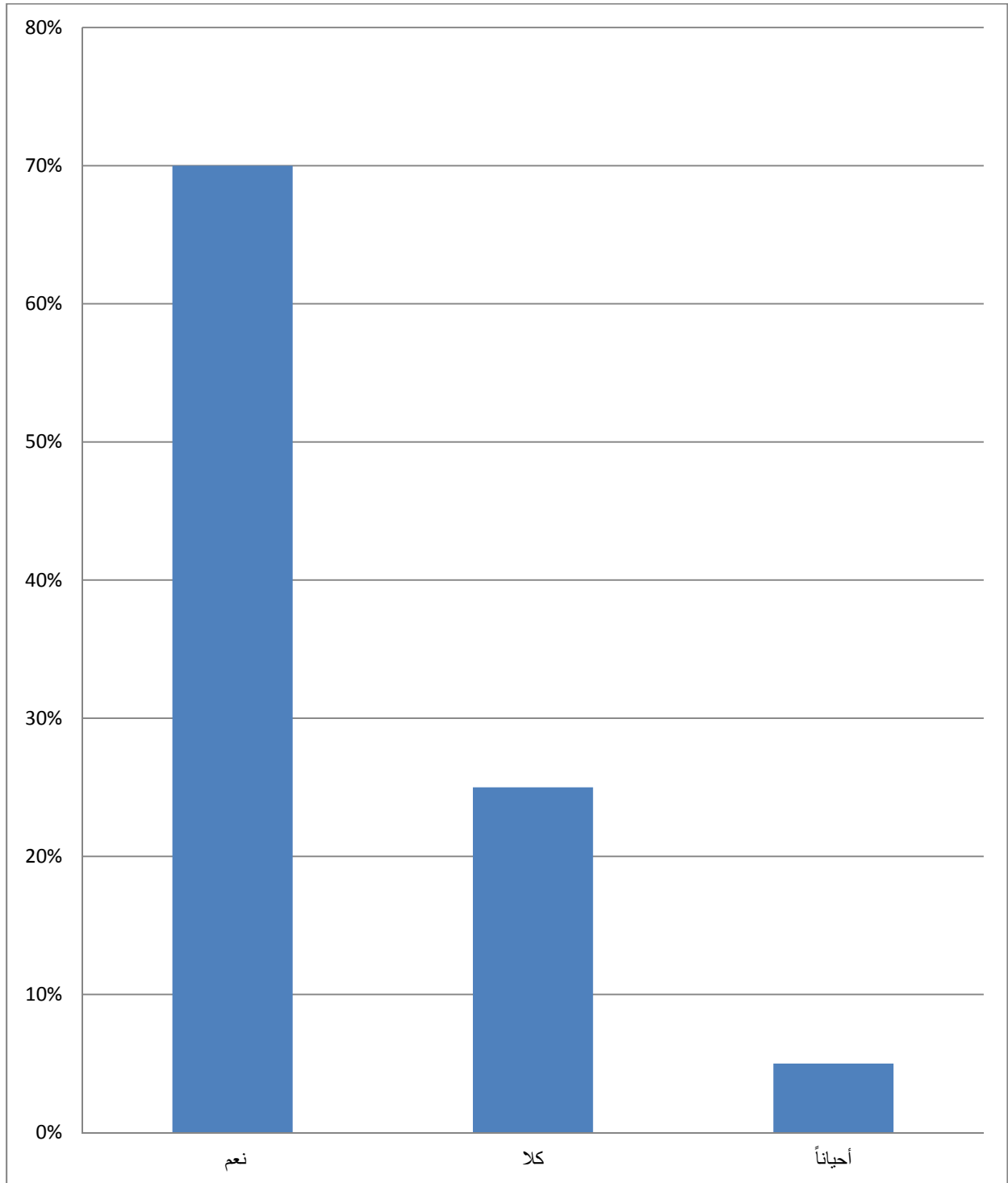
الفقرة رقم ٨

كشفت نتائج الدراسة أن (٧٣) مبحوثاً وبنسبة (٧٠%) يتفقون بأن هناك تأثيراً لشبكات التواصل الاجتماعي على الأوضاع الأمنية في العراق بينما أشار (٢٦) مبحوثاً وبنسبة (٢٥%) بأنه لا يوجد تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على الأوضاع الأمنية في العراق بينما كانت إجابة (٤) مبحوثين وبنسبة (٥%) هي أحياناً ، ويتبين لنا من خلال المعطيات السابقة أن أكثرية المبحوثين يتفقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها تأثير على الأوضاع الأمنية في العراق، وجدول رقم (١٠) وشكل رقم (١٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠)

شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الأوضاع الأمنية في العراق

العينة		تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها تأثير على الأوضاع الأمنية في العراق	ت
النسبة المئوية	العدد		
٧٠%	٧٣	نعم	١
٢٥%	٢٦	كلا	٢
٥%	٤	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (١٠)

شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الأوضاع الأمنية في العراق

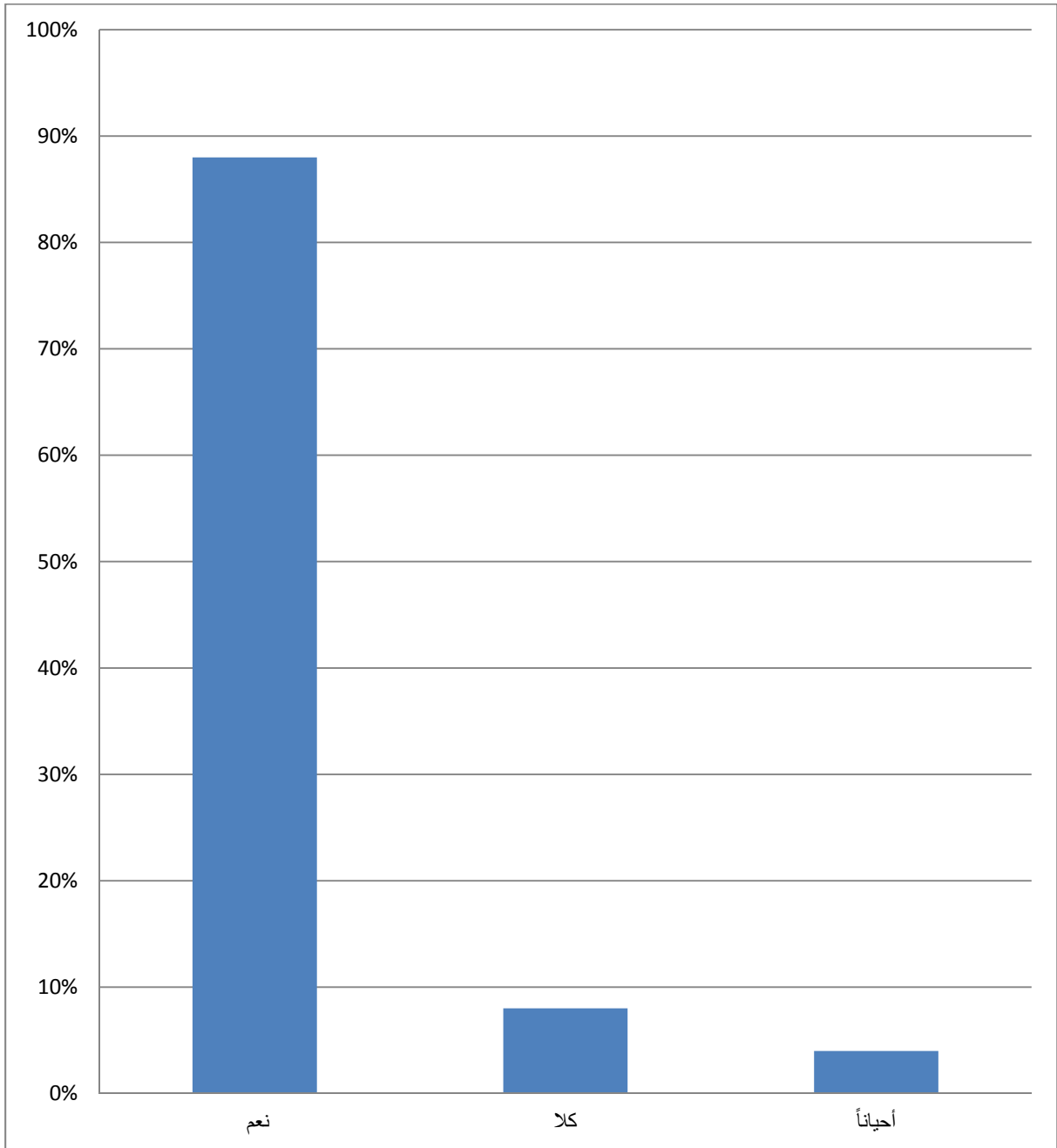
الفقرة رقم ٩

كشفت نتائج الدراسة أن (٩١) مبحوثاً وبنسبة (٨٨%) يتفقون بأن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تستغل في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق بينما أشار (٨) مبحوثين وبنسبة (٨%) بأنه لا يمكن أن تستغل شبكات التواصل في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق بينما كانت إجابة (٤) مبحوثين وبنسبة (٤%) هي أحياناً ، ويتبين لنا من خلال المعطيات السابقة ان أكثرية المبحوثين يتفقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تستغل شبكات التواصل في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق ، وجدول رقم (١٢) وشكل رقم (١٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢)

شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية أستغلالها في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تستغل في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق	ت
النسبة المئوية	العدد		
٨٨%	٩١	نعم	١
٨%	٨	كلا	٢
٤%	٤	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (١٢)

شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية استغلالها في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق

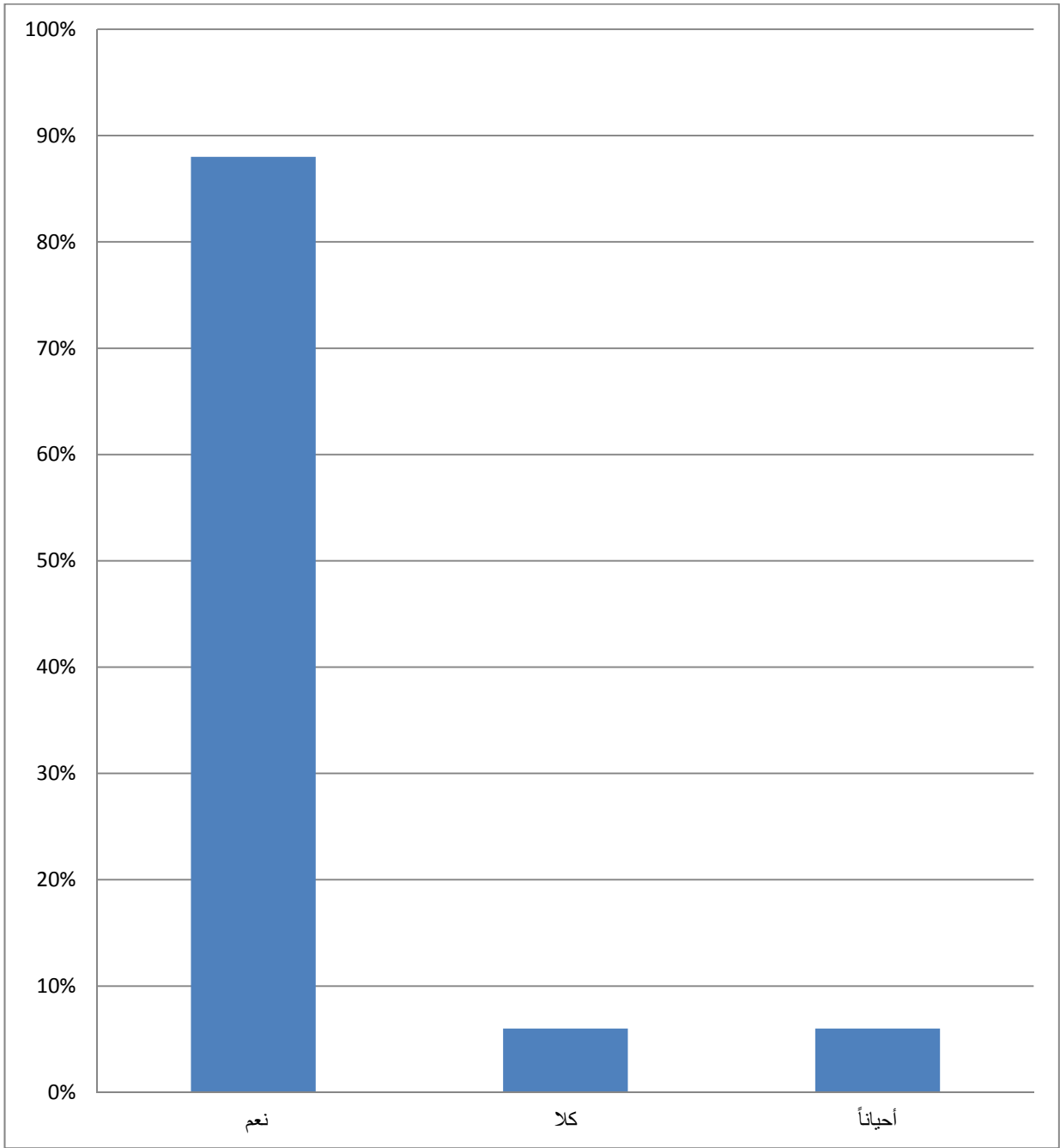
الفقرة رقم ١٠

كشفت نتائج الدراسة (٩١) مبحوثاً وبنسبة (٨٨%) يتفقون بأنهم يساندون القوات الأمنية من خلال شبكات التواصل بينما أشار (٦) مبحوثين وبنسبة (٦%) بأنهم لا يساندون القوات الأمنية من خلال شبكات التواصل ، بينما كانت إجابة (٦) مبحوثين وبنسبة (٦%) هي أحياناً، ويتبين لنا من خلال المعطيات السابقة ان أكثرية المبحوثين يتفقون على أنهم يساندون القوات الأمنية من خلال شبكات التواصل ، وجدول رقم (١٣) وشكل رقم (١٣) يوضح ذلك

جدول رقم (١٣)

شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الأوضاع الأمنية في العراق

العينة		هل تقوم بمساندة القوات الأمنية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	ت
النسبة المئوية	العدد		
٨٨%	٩١	نعم	١
٦%	٦	كلا	٢
٦%	٦	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (١٣)

شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الأوضاع الأمنية في العراق

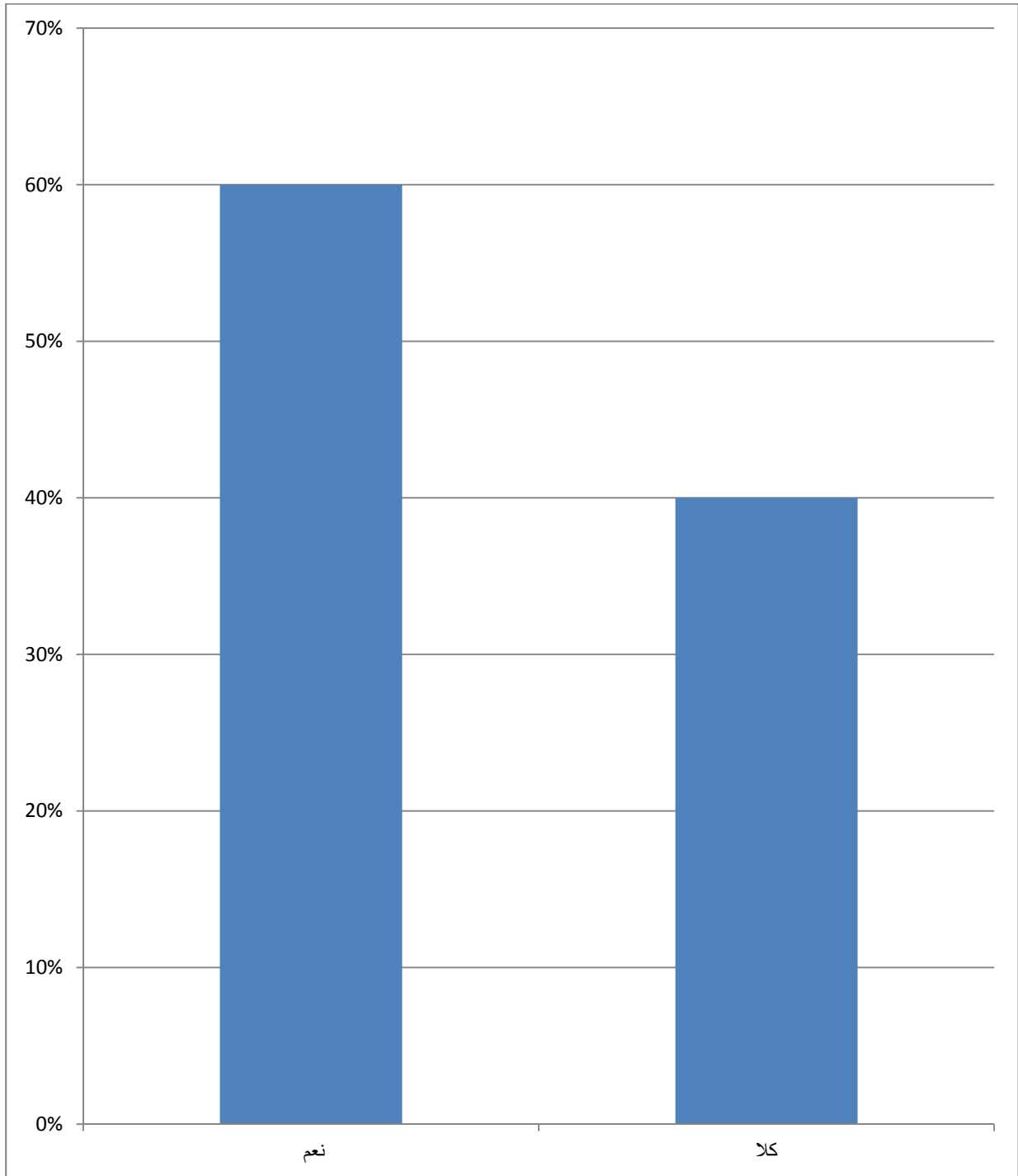
الفقرة رقم ١١

كشفت نتائج الدراسة أن (٦٢) مبحوثاً وبنسبة (٦٠%) يتفقون حول امكانية شبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية ، بينما أشار (٤١) مبحوثاً وبنسبة (٤٠%) أنهم لا يعتقدون أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية ، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن النسبة العظمى من المبحوثين يتفقون على إمكانية شبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية ، وجدول رقم (١٤) وشكل رقم (١٤) يوضح ذلك

جدول رقم (١٤)

إمكانية شبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية

العينة		هل تعتقد انه بإمكان شبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية	ت
النسبة المئوية	العدد		
٦٠%	٦٢	نعم	١
٤٠%	٤١	كلا	٢
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



جدول رقم (١٤)

إمكانية أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية

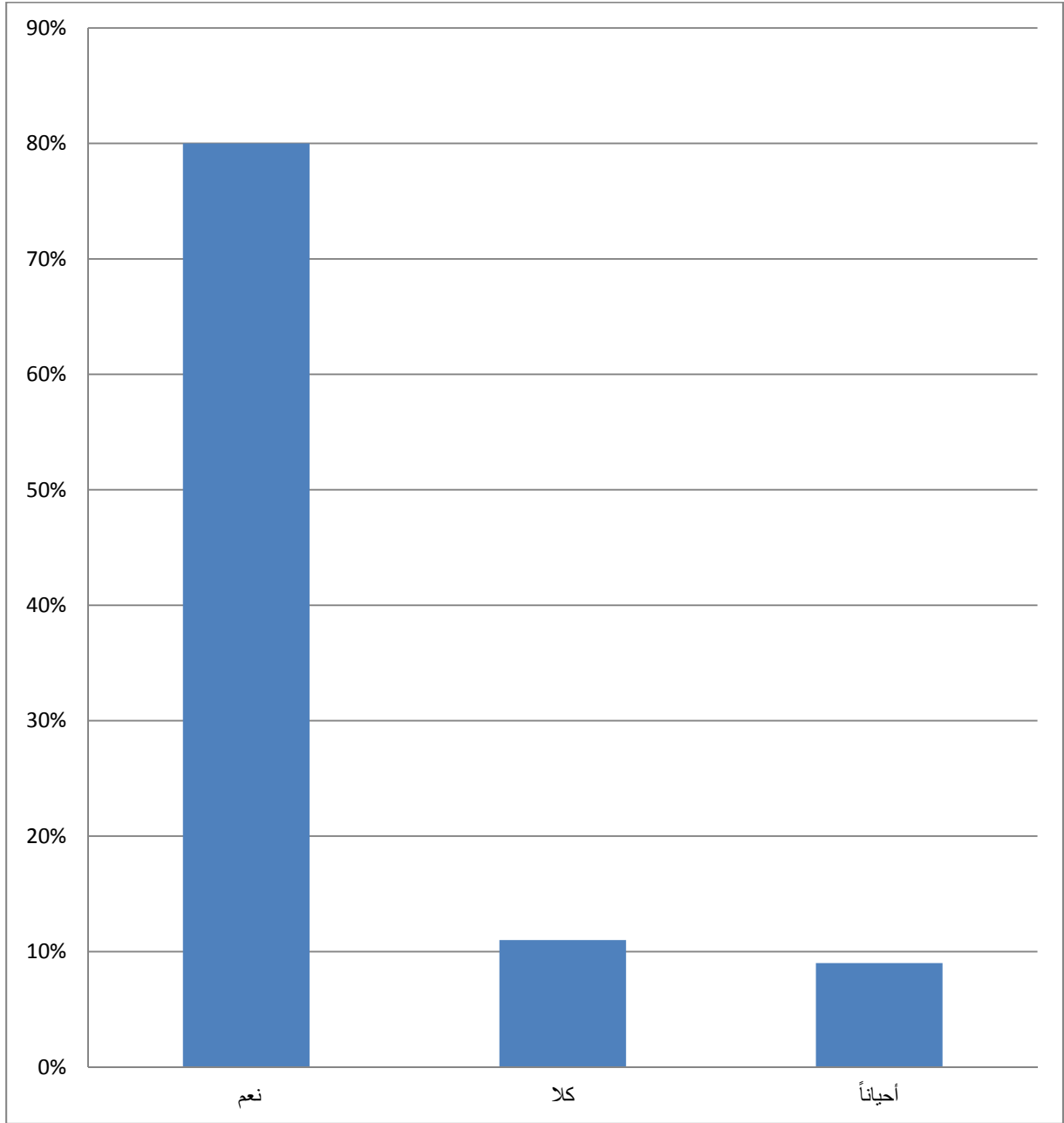
الفقرة رقم ١٢

كشفت نتائج الدراسة أن (٨٣) مبحوثاً وبنسبة (٨٠%) ترى امكانية أن يكون لشبكات التواصل الاجتماعي دور في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني، بينما أشار (١٢) مبحوثاً وبنسبة (١١%) أن لا يمكن لشبكات التواصل أن تلعب أي دور في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني، في حين أشار (٨) مبحوثين وبنسبة (٩%) أن شبكات التواصل الاجتماعي أحياناً تلعب دوراً في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني، من خلال النتائج يتبين أن النسبة العليا من المبحوثين يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني، وجدول رقم (١٥) وشكل رقم (١٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥)

شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية لعب دوراً في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني

العينة		هل تعتقد انه بإمكان شبكات التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني	ت
النسبة المئوية	العدد		
٨٠%	٨٣	نعم	١
١١%	١٢	كلا	٢
٩%	٨	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



جدول رقم (١٥)

شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية تلعب دوراً في توجيه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني

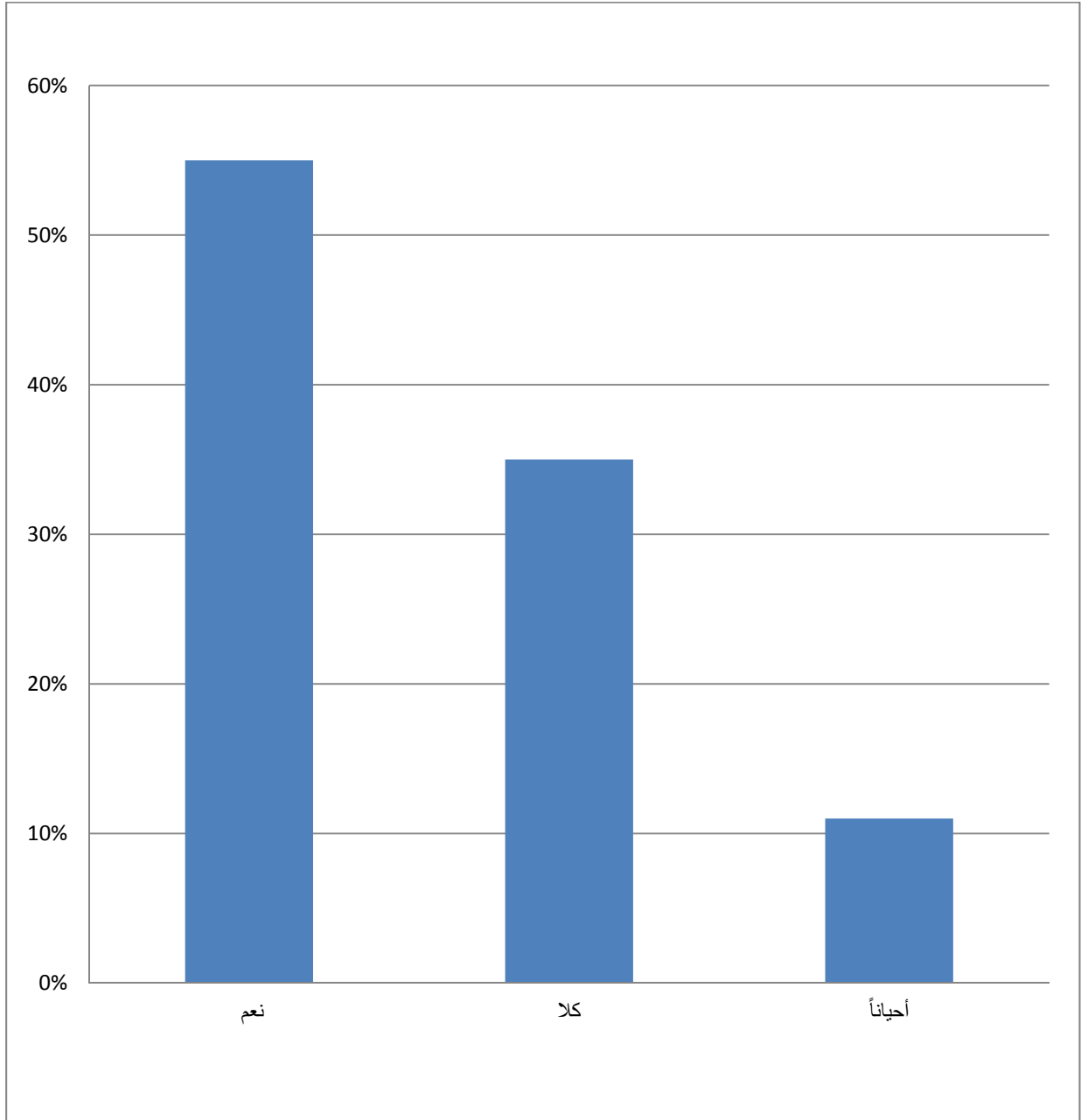
الفقرة رقم ١٣

كشفت نتائج الدراسة أن (٥٧) مبحوثاً وبنسبة (٥٥%) ترى إمكانية أن يكون لشبكات التواصل الاجتماعي دور في التشجيع على الإرهاب والجريمة والعنف، بينما أشار (٣٧) مبحوثاً وبنسبة (٣٥%) أنه ليس لشبكات التواصل دور في التشجيع على الإرهاب والجريمة والعنف، في حين أجاب (٩) مبحوثين وبنسبة (١٠%) أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي أحياناً دوراً في التشجيع على الإرهاب والجريمة والعنف، من خلال النتائج يتبين أن النسبة العليا من المبحوثين يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في التشجيع على الإرهاب والجريمة والعنف، وجدول رقم (١٦) وشكل رقم (١٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٦)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التشجيع على الإرهاب والجريمة والعنف

العينة		هل تعتقد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً في التشجيع على الإرهاب والجريمة والعنف	ت
النسبة المئوية	العدد		
٥٥%	٥٧	نعم	١
٣٥%	٣٧	كلا	٢
١٠%	٩	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (١٦)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التشجيع على الإرهاب والجريمة و العنف

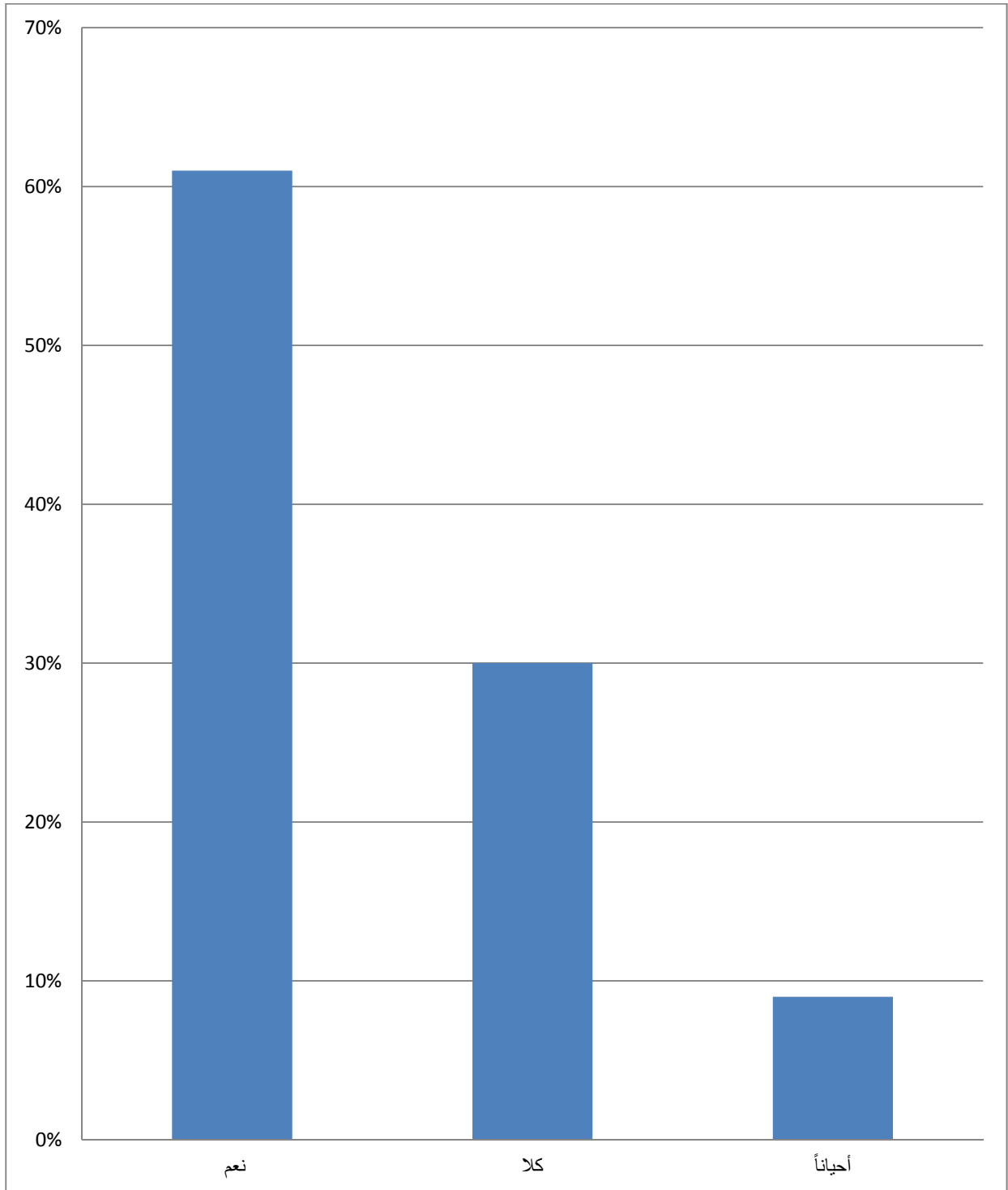
الفقرة رقم ١٤

كشفت نتائج الدراسة أن (٦٣) مبحوثاً وبنسبة (٦١%) ترى أن يكون لشبكات التواصل الاجتماعي دور في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار، بينما أشار (٣٥) مبحوثاً وبنسبة (٣٠%) أن شبكات التواصل لا تلعب أي دور في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار، في حين أجاب (٩) مبحوثين وبنسبة (٩%) بإجابة أحياناً أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار ، وجدول رقم (١٧) وشكل رقم (١٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٧)

شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار	ت
النسبة المئوية	العدد		
٦١%	٦٣	نعم	١
٣٠%	٣٥	كلا	٢
٩%	٩	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



جدول رقم (١٧)

شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار

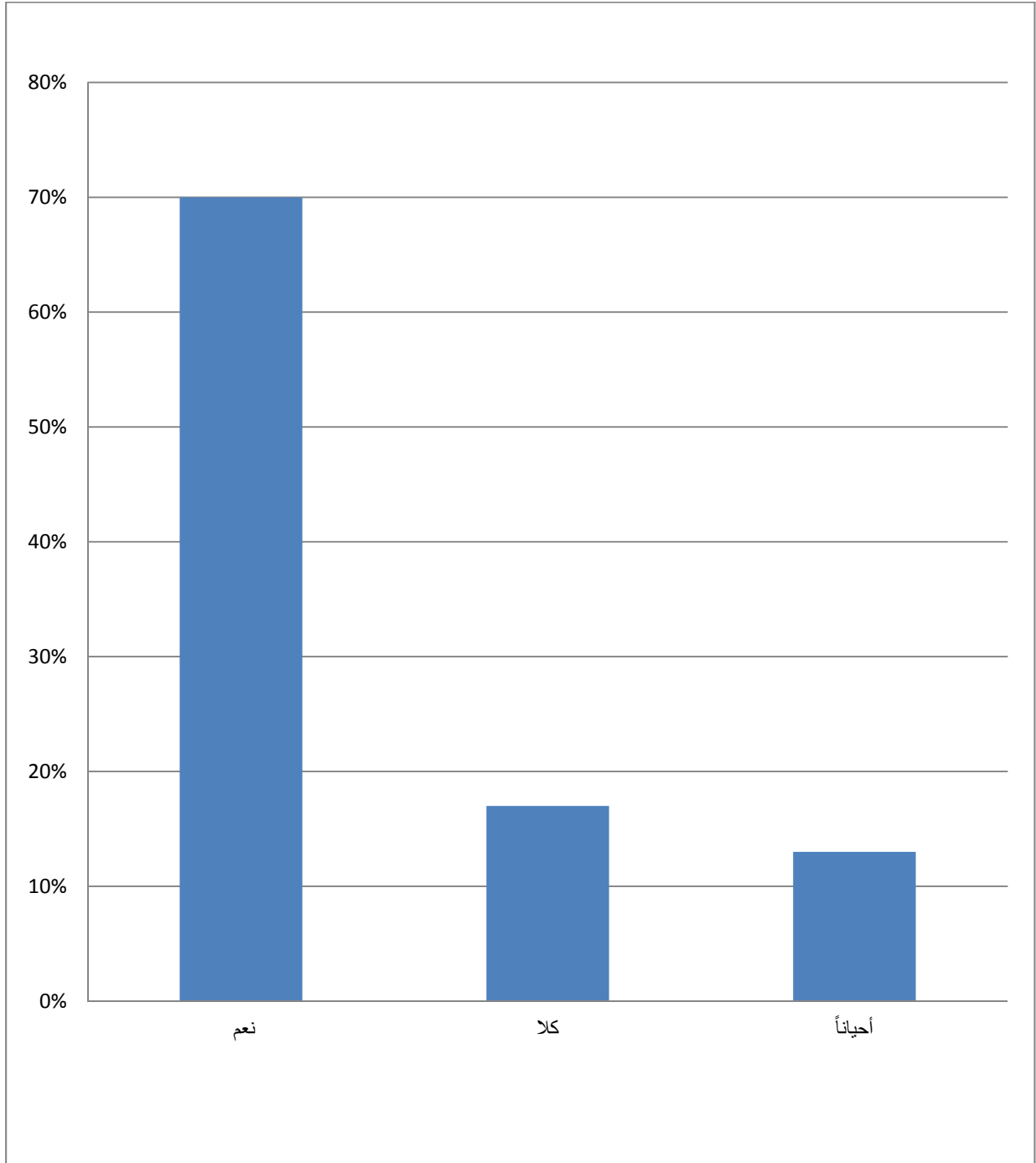
الفقرة رقم ١٥

كشفت نتائج الدراسة أن (٧٢) مبحوثاً وبنسبة (٧٠%) ترى أن شبكات التواصل تلعب دوراً في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية ، بينما أشار (١٨) مبحوثاً وبنسبة (١٣%) أن شبكات التواصل لا تلعب أي دور في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية و أثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار، في حين أجاب (١٣) مبحوثاً وبنسبة (١٣%) بإجابة أحياناً أن تلعب دوراً في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية ، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن النسبة العليا من المبحوثين يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية ، وجدول رقم (١٨) وشكل رقم (١٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٨)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية	ت
النسبة المئوية	العدد		
٧٠%	٧٢	نعم	١
١٧%	١٨	كلا	٢
١٣%	١٣	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (١٨)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية

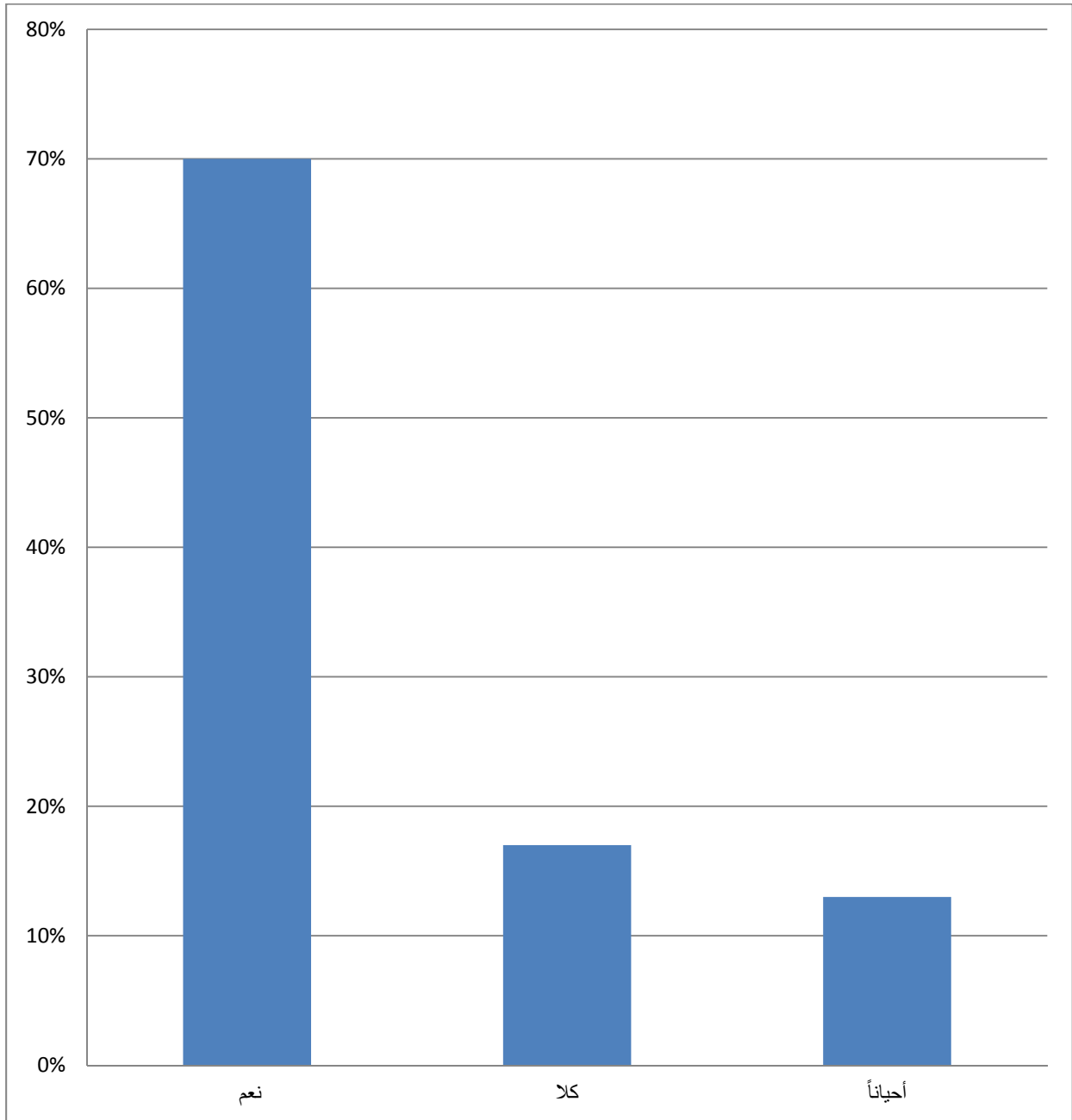
الفقرة رقم ١٦

كشفت نتائج الدراسة أن (٧١) مبحوثاً وبنسبة (٧٠%) ترى امكانية أن تسبق شبكات التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية ، بينما أشار (١٩) مبحوثاً وبنسبة (١٧%) أن لا يمكن لشبكات التواصل من أن تسبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية ، في حين أجاب (١٣) مبحوثاً وبنسبة (١٣%) أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسبق وسائل الإعلام التقليدية أحياناً في عرض الأحداث الأمنية ، ومن خلال النتائج يتبين لنا النسبة العظمى من المبحوثين يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية ، وجدول رقم (١٩) وشكل رقم (١٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٩)

شبكات التواصل الاجتماعي وامكانية سبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية	ت
النسبة المئوية	العدد		
٧٠%	٧١	نعم	١
١٧%	١٩	كلا	٢
١٣%	١٣	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



جدول رقم (١٩)

شبكات التواصل الاجتماعي وامكانية سبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية

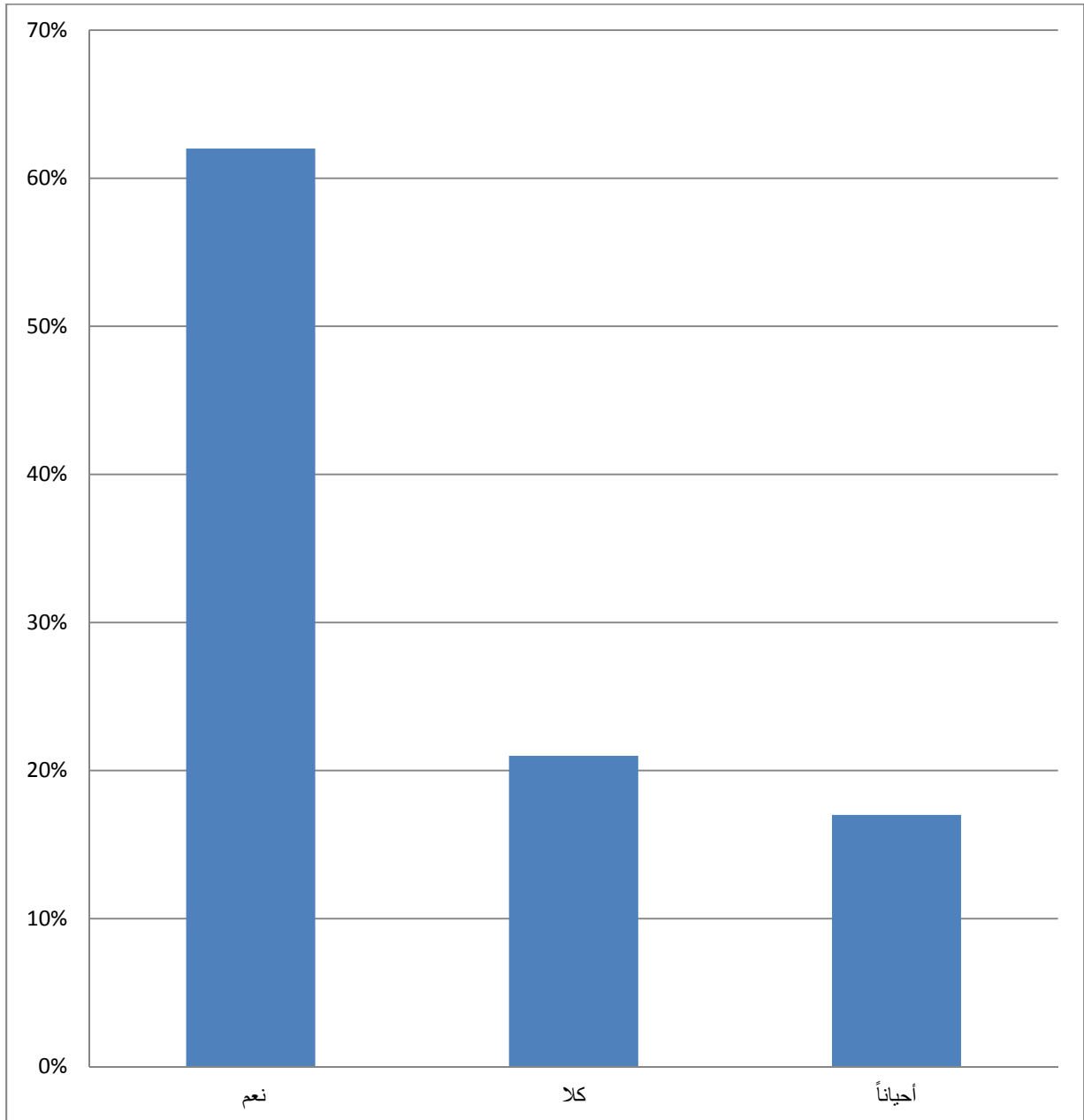
الفقرة رقم ١٧

كشفت نتائج الدراسة أن (٦٤)مبحوثاً وبنسبة (٦٢%) ترى امكانية أن تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا في التحريض على التظاهر والإضراب العام ، بينما أشار (٢٢) مبحوثاً وبنسبة (٢١%) أن شبكات التواصل لا يمكن أن تلعب دورا في التحريض على التظاهر والإضراب العام ، في حين إجاب (١٧) مبحوثاً وبنسبة (١٧%) أحياناً أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في التحريض على التظاهر والإضراب العام ، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن النسبة العليا من المبحوثين يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في التحريض على التظاهر والإضراب العام ، وجدول رقم (٢٠) وشكل رقم (٢٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٠)

شبكات التواصل الاجتماعي دورها في التحريض على التظاهر والإضراب العام

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في التحريض على التظاهر والإضراب العام	ت
النسبة المئوية	العدد		
٦٢%	٦٤	نعم	١
٢١%	٢٢	كلا	٢
١٧%	١٧	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



شكل رقم (٢٠)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحريض على التظاهر والإضراب العام

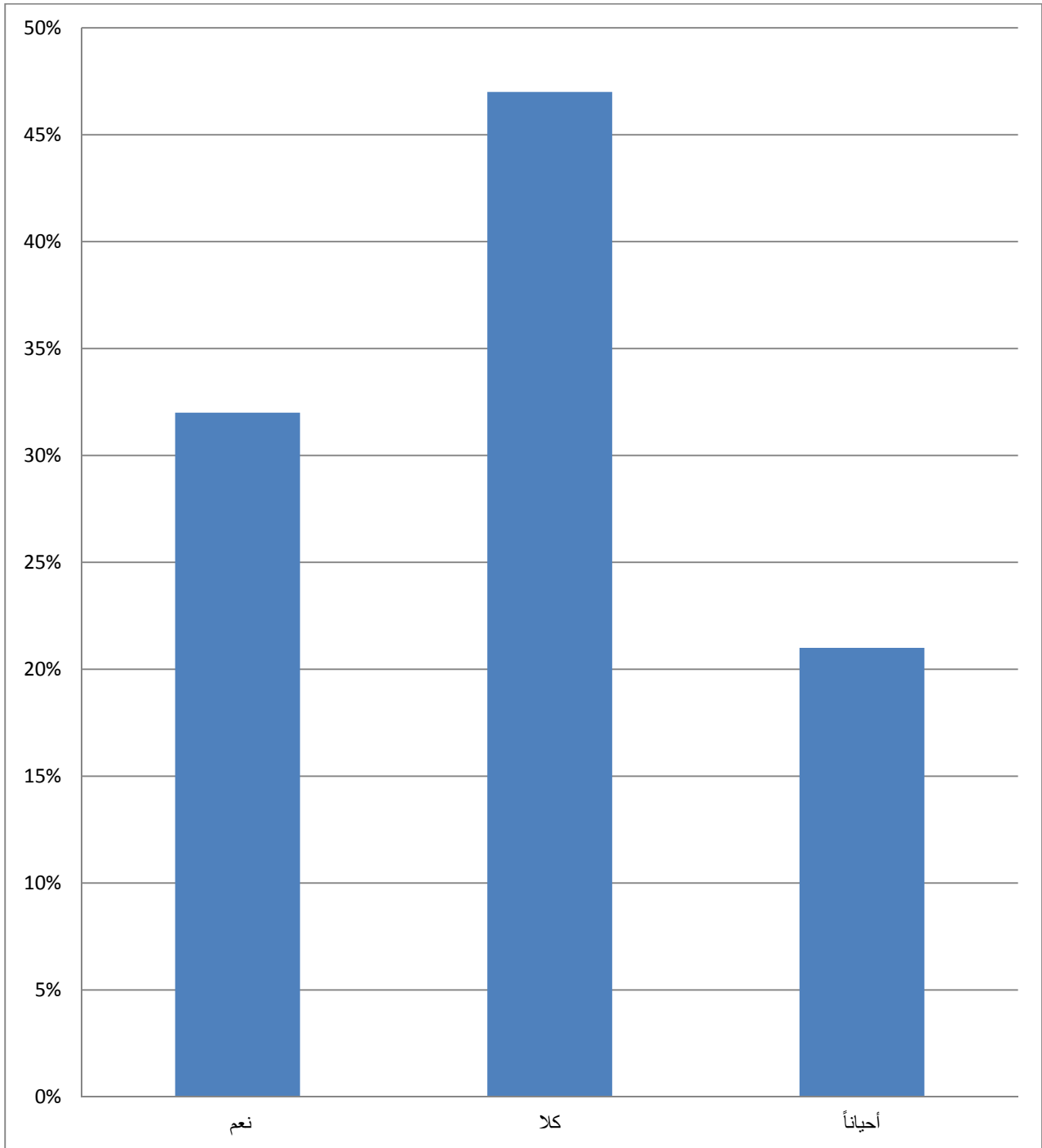
الفقرة رقم ١٨

كشفت نتائج الدراسة أن (٣٣) مبحوثاً وبنسبة (٣٢%) عن إمكانية أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها لمعالجة الأوضاع الأمنية ، بينما أشار (٤٨) مبحوثاً وبنسبة (٤٧%) عن عدم إمكانية أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها لمعالجة الأوضاع الأمنية ، في حين أجاب (٢٢) مبحوثاً وبنسبة (٢١%) أحياناً أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها لمعالجة الأوضاع الأمنية ، وجدول رقم (٢١) وشكل رقم (٢١) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢١)

شبكات التواصل الاجتماعي وامكانية أن تكون نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها لمعالجة الأوضاع الأمنية

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها لمعالجة الأوضاع الأمنية	ت
النسبة المئوية	العدد		
٣٢%	٣٣	نعم	١
٤٧%	٤٨	كلا	٢
٢١%	٢٢	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



جدول رقم (٢١)

شبكات التواصل الاجتماعي وامكانية أن تكون نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها
لمعالجة الأوضاع الأمنية

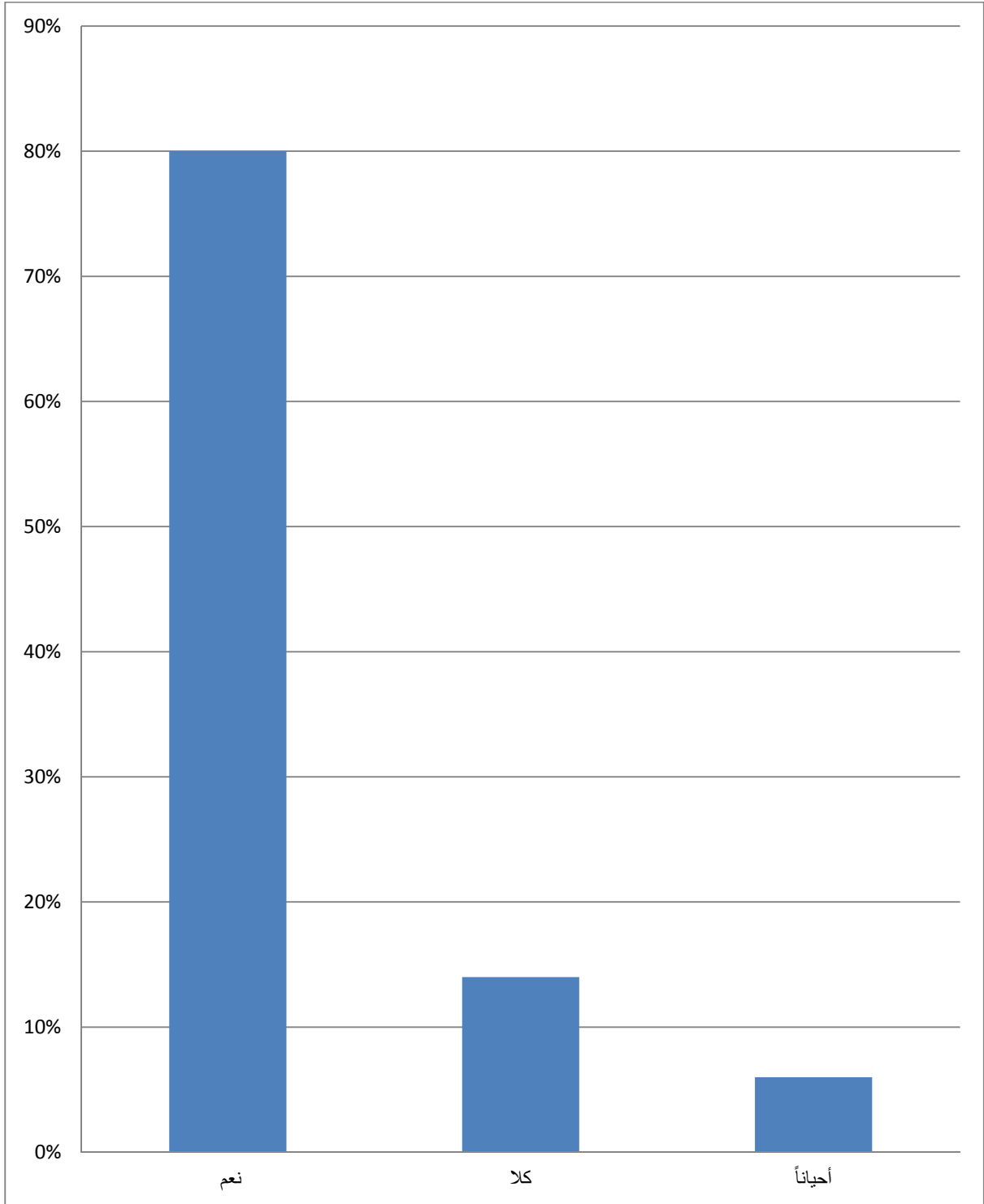
الفقرة رقم ١٩

كشفت نتائج الدراسة أن (٨٣) مبحوثاً وبنسبة (٨٠%) عن امكانية أن تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن ، بينما أشار (١٤) مبحوثاً وبنسبة (١٤%) عن عدم إمكانية أن تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن ، في حين إجابة (٦) مبحوثاً وبنسبة (٦%) بإيجاب أحياناً أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن ، وجدول رقم (٢٢) وشكل رقم (٢٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٢)

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن

العينة		هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن	ت
النسبة المئوية	العدد		
٨٠%	٨٣	نعم	١
١٤%	١٤	كلا	٢
٦%	٦	أحياناً	٣
١٠٠%	١٠٣	المجموع	



جدول رقم (٢٢)

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن

الاستنتاجات

تم مناقشة النتائج في الدراسة الراهنة حسب أهدافها وتساؤلاتها ، وضمن هذا الإطار ظهرت النتائج الآتية :

١. أشار (٥٩) مبحوثاً وبنسبة (٥٧%) أن النسبة العليا للمشاركين في شبكات التواصل هم من الفئات العمرية من (١٥ إلى ٢٤) عاماً.
٢. أشار (٦٢) مبحوثاً وبنسبة (٦٢%) على أهمية شبكات التواصل في قيام الربيع العربي .
٣. أشار (٧٣) مبحوثاً وبنسبة (٧٠%) أن أكثرية المبحوثين يتفقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها تأثير على الأوضاع الأمنية في العراق .
٤. أشار (٩١) مبحوثاً وبنسبة (٨٨%) يتفقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تستغل في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق .
٥. أشار (٩١) مبحوثاً وبنسبة (٨٨%) أكثرية المبحوثين يساندون القوات الأمنية من خلال شبكات التواصل.
٦. أشار (٦٢) مبحوثاً وبنسبة (٦٠%) من المبحوثين يتفقون حول إمكانية شبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مصدراً للمعلومات الأمنية.
٧. أشار (٨٣) مبحوثاً وبنسبة (٨٠%) من المبحوثين يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني .
٨. بينما أشار (٥٧) مبحوثاً وبنسبة (٥٥%) يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في التشجيع على الإرهاب والجريمة و العنف .
٩. وأشار (٦٣) مبحوثاً وبنسبة (٦١%) ان شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها دور في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار.
١٠. أشار (٧٢) مبحوثاً وبنسبة (٧٠%) يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية .

١١. أشار (٧١) مبحوثاً وبنسبة (٧٠%) () يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية.
١٢. وأشار (٦٤) مبحوثاً وبنسبة (٦٢%) () يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في التحريض على التظاهر والإضراب العام .
١٣. أشار (٨٣) مبحوثاً وبنسبة (٨٠%) () أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن .

التوصيات

١. العمل على اشاعة ونشر الوعي لدى عموم افراد المجتمع سيما الشباب منهم حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وارشادهم نحو الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .
٢. العمل باتجاه سن القوانين والتشريعات الخاصة بالاستخدام الامثل للشبكة العنكبوتية بصورة عامة ولمواقع التواصل الاجتماعي بصوره خاصة بغية الحد من الجرائم الالكترونية .
٣. تسخير شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة اتجاهات الرأي العام تجاه مختلف القضايا التي تهم المجتمع ومن ثم تحليل تلك الاتجاهات حول طبيعة الخدمات المختلفة التي تقدمها الشرطة للجمهور .
٤. السعي الجاد لتطوير مختلف الوسائل الاعلامية الامنية التي تخاطب المواطن وتبصره بحقيقة واهمية دوره في مساندة الاجهزة الامنية تحقيقا لحالة الاستقرار في البلاد .
٥. يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة لمعرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المدارس، من خلال إجراء دراسات تتابعيه عن دور شبكات التواصل الاجتماعي، وبشكل أعم يشمل مختلف شرائح المجتمع، وذلك لدورها وأهميتها في تشكيل اتجاهات الرأي العام في العراق .
٦. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي. وتدريب طلبة الجامعات موضوعا يضاف إلى أحد المواد التي تدرس في الجامعات العراقي يتناول معايير و اخلاقيات النشر الإلكتروني بهدف الرقي بضمون شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، و ايجاد ثقافة في النشر الإلكتروني تركز على أسس من المصادقية والموضوعية في الحوار، بعيدا عن كل أشكال التطرف أو التحريض.

المصادر

١. حميد جاعد الدليمي ، أساسيات البحث العلمي (بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .
 ٢. احمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه (الكويت ك وكالة المطبوعات ، ١٩٨٤) .
 ٣. عاطف عدلي العبد ، الرأي العام وطرق قياسه – الأسس النظرية والمنهجية (القاهرة : الفكر العربي ، ٢٠٠٠) .
 ٤. حسين عبد الحميد احمد ، العلم والبحث العلمي : دراسة في مناهج العلوم (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩) .
 ٥. درويش مرعي إبراهيم ، إعداد وكتابه البحث العلمي (القاهرة : مكتبة الفاروق الحديثة ، ١٩٩٠) .
 ٦. محمود حسن إسماعيل ، مناهج البحث الإعلامي (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١١) .
 ٧. بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي – الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، ط ١ (القاهرة : دار الكتب الحديث ، ٢٠١١) .
 ٨. هادي نعمان الهيتي ، أسس البحث العلمي (بغداد : دراسة مطبوعة بالرونو ، ١٩٨٣) .
 ٩. حسين محمود هتيمي ، توظيف العلاقات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي رسالة ماجستير غير منشورا / كلية الاعلام / جامعة بغداد سنة ٢٠١٣ .
 ١٠. مركز الرؤية لدراسات الرأي [www. Visionpolling . org](http://www.Visionpolling.org) ٢٠١٣ .
 ١١. د. سعود صالح كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١١ .
 ١٢. موسى ادم عبد الجليل، كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في أضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية، مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الاديان ٢٤٥-٢٦ اكتوبر ، الدوحة، قطر، ٢٠١١ .
 ١٣. عبد الله رعود، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط:كلية الإعلام، (٢٠١٢) .
 ١٤. هبة محمد خليفة، مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات، ١٩ Jan ٢٠٠٩ . متاح. (On Line)
- <http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775>
١٥. محمد عواد ، شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، موقع تأملات، أكتوبر ٢٠١٠ . متاح http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html (On Line).

١٦. رضا عبد الواحد امين ، حدود التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٩).
١٧. نيرمين خضر، الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على موقع الفيس بوك، ورقة مقدمة لمؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، المؤتمر الدولي الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الفترة من ١٠ - ١٧ فبراير، ٢٠٠٩.
١٨. خيرات عياد ، استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال في حملات التسويق السياسي: دراسة على حملة إنتخابات الرئاسة المريكية ٢٠٠٨، المؤتمر الأول: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، ٢٠٠٩.
١٩. جلال اشرف ، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام فى المجتمع العربي، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٩).
٢٠. دربحي مصطفى عليان و د.عدنان محمد الطوباسي ،الاتصال والعلاقات العامة .دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان .٢٠٠٥.
٢١. راضي زاهر، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع ١٥٤ ، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣.
٢٢. د. حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٩ .
٢٣. صالح خليل ابو اصبع ، استراتيجيات الاتصال وسياسيته وتأثيراته ، دار مجد لاوي للنشر ، الاردن ، ٢٠١٠.
٢٤. www.socialbakers.com.

ملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية
مكتب المفتش العام
قسم البحوث والدراسات

"استمارة استبيان"

تحية طيبة... .

يقوم الباحثون بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن والاستقرار / العراق أنموذجا ونظرا لما عرفتم به من خبرة ودراية واسعة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، نأمل منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (√) أمام الجواب الذي ترونه مناسباً من وجهة نظركم .

ملاحظة:

- لا يذكر اسم المبحوث ، وسوف تستخدم المعلومات لإغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الشكر والتقدير على تعاونكم معنا...

الباحثون

مرتضى نوري محمود

احمد علي مارد

صلاح حسن فالح

استبيان

١ - النوع

ذكر أنثى
٢ - التحصيل الدراسي ابتدائية ، ثانوية ، دراسات اولية ، دراسات عليا

٣ - الفئة العمرية

١٥ - ١٩ ، ٢٠ - ٢٥ ، ٢٦ - ٣٠ ، ٣١ - أكثر

٤ - هل أنت مشترك في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التالية :

نعم كلا . إذا كانت الإجابة بنعم حدد نوع الشبكة

فيس بوك ، يوتيوب ، تويتر ، اخرى تذكر

٥ - عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

اقل من ساعة ، بين ساعة وثلاث ساعات ، بين ثلاث ساعات وأكثر

٦ - الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

للترفيه وقضاء الوقت ، للتواصل اجتماعيا ، تبادل الآراء مع الآخرين

أسباب سياسية ، للبحث عن معلومات جديدة

٧ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي تنقل المعلومات بمصداقية وشفافية

نعم ، كلا ، أحيانا

٨ - هل تميل لتسليط الضوء لانتمائك (الديني / السياسي) الخاص بك في شبكات التواصل الاجتماعي

نعم ، كلا

٩ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي هي إحدى الركائز الأساسية لقيام الثورات (الربيع العربي)

نعم ، كلا ، لا رأي لي

١٠ - هل تفاعلت مع أي نشاطات معنية بالثورات (الربيع العربي) ضمن شبكات التواصل الاجتماعي

نعم ، كلا ، أحيانا

١١ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها تأثير على الأوضاع الأمنية في العراق

نعم ، كلا ، لا رأي لي

١٢ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تستغل في نشر الإشاعات حول الوضع الأمني في العراق

نعم ، كلا ، لا رأي لي

١٣ - هل تقوم بمساندة القوات الأمنية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

نعم ، كلا ، لا رأي لي

١٤ - هل تعتقد انه بإمكان شبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مصدرا للمعلومات بالنسبة للقوات الأمنية

نعم ، كلا

١٥ - هل تعتقد انه بإمكان شبكات التواصل الاجتماعي أن تلعب دورا في توجيهه وتعبئة الجماهير فيما يخص الواقع الأمني

نعم ، كلا لا رأي لي

١٦ - هل تعتقد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في التشجيع على الإرهاب والجريمة

نعم كلا لا رأي لي

١٦ - هل تعتقد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في التحريض على الكراهية والعنف

نعم كلا لا رأي لي

١٧ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في إثارة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار

نعم كلا لا رأي لي

١٨ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في التشكيك بمصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية حول الأوضاع الأمنية

نعم كلا لا رأي لي

١٩ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في تعزيز الروح الوطنية والولاء للوطن

نعم كلا لا رأي لي

٢٠ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورا في التحريض على التظاهر والإضراب العام

نعم كلا

٢١ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون نافذة للخطط الحكومية والبرامج التي تطرحها لمعالجة الأوضاع الأمنية

نعم كلا لا رأي لي

٢٢ - هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسبق وسائل الإعلام التقليدية في عرض الأحداث الأمنية

نعم كلا لا رأي لي